

# دراسة المقارنة بين أراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم

رسالة الماجستير

إعداد :

قائدي حلمان هندامي

الرقم الجامعي :

٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤



قسم تربية الإسلامية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية باتو ٢٠٢٤

# دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم

رسالة الماجستير

إعداد:

قائدي حلمان هندامي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤

تحت الإشراف:

الدكتور, الحاج, محمد أسرار, الماجستير      الدكتور, عبد العزيز, الماجستير

١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

١٩٦٩١٠٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم تربية الإسلامية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية باتو ٢٠٢٤

## استهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ

اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

## المجادلة ١١

## موافقة المشرف

بعد اطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الإسم : قاندي حلما هندامي

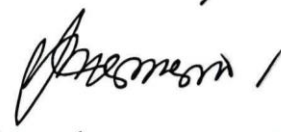
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤

العنوان : دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج, ٢ من ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرف الأول،



الدكتور، الحاج، محمد أسرار، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩١٠٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

مالانج, ٢ من ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرف الثاني،



الدكتور، عبد العزيز، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم الدين الإسلام



الدكتور، الحاج، محمد أسرار، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩١٠٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

## إعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي في آداب

المتعلم نحو المعلم, التي أعدها الطالب:

اسم الطالب : قاندي حلمان هندامي

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤

لقد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة رسالة الماجستير وقرر قبولها شرطا للحصول على درجة

الماجستير في قسم تربية الإسلامية, في يوم الثلاثاء بالتاريخ ٢٤ من ديسمبر ٢٠٢٤ م.

تتكون لجنة الإمتحان من السادة:

(.....)

مناقشا أساسيا

الدكتور الحاج بحر الدين فثاني الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٦٣٠٤٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

(.....)

رئيسا مناقشا

الدكتور محمد أمين النور الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣

(.....)

مناقشا/المشرف الأول

الدكتور، الحاج، محمد أسرار، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩١٠٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

(.....)

مناقشا/المشرف الثاني

الدكتور، عبد العزيز، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١٨٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

## إقرار أصالة البحث

أنا موافق أدناه:

الاسم :قائدي حلمان هندامي

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤

العنوان : دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم

أقر بأن هذا البحث الذي أعدده لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم الدين الإسلامي كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. إذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك, ولن تكون مسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا, وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج, ١٠ أغسطس ٢٠٢٤ م.

الطالب  
قائدي حلمان هندامي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤

## كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه الكرام ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، و بعد.

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة الماجستير في قسم تربية الإسلامية كلية الدراسات العليا. ويرجو الباحث من وهذه الكتابة البسيطة خالصا وصالحا لوجه الله وحده، لا أكمل كتابتها إلا من مسعادة الآخرين الذين يساعدون مساعدا مهمة في تكميلها الرسالة من بداية الكتابة حتى نهايتها. ولذلك يسرني أن أقدم كلمة الشكر إلى

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير كمدبر جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مو رني كعميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. سماحة الدكتور، الحاج، محمد أسرار، الماجستير كرئيس قسم الماجستير لتربية الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وكمشرف الأول الذي قد أشرفني إلى نهاية كتابة هذه الرسالة

٤. سماحة المشرفة الثانية الدكتور، عبد العزيز، الماجستير الذي قد أشرفني إلى نهاية كتابة هذه الرسالة

٥. مهمة من بداية إلى نهاية كتابة هذه رسالة

٦. والمحترمون لجميع المحاضرين في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

نرجوكم العفو الكثير من النقصان والخطيئات في هذا البحث. وعسى أن يكون هذا البحث أتى بكثير من المنافع والمصالح والعلوم والمعارف. جزاهم الله خيرا وأحسن الجزاء. وعسى الله أن يشملنا بتوفيقه ويطيل عمورنا وبرك فينا ويدخلنا في الجنة الفردوس. وعسى أن يكون هذا البحث يفيد الباحثين وللجميع. آمين يا رب العالمين.

باتو، ٢٢ من ديسمبر، ٢٠٢٤ م

الباحث

قائدي حلمان هندامي

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠١٢٢٠٠٠٤



## مستخلص البحث

هندامي , قاندي حلمان (٢٠٢٤). دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم. رسالة الماجستير قسم تعليم الدين الإسلامي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف (١) الدكتور, الحاج, محمد أسرار, الماجستير (٢) الدكتور, عبد العزيز, الماجستير

الكلمات الرئيسية : الإمام الغزالي, الإمام الزرنوجي, آداب المتعلم نحو المعلم.

كان الإمام الغزالي عالماً بارزاً معروفاً بإسهاماته في مجالات الفلسفة واللاهوت والتصوف. وناقش الغزالي في كتابه الشهير "بداية الهداية" بأخلاق المتعلمين وآدابهم نحو المعلمين. ومن ناحية أخرى، كان الإمام الزرنوجي عالماً ومعلماً بارزاً، اشتهر بكتابه "تعليم المتعلم". في هذا العمل، يصف الزرنوجي بعناية الآداب والأخلاق التي يجب على المتعلمين تطبيقها على المعلمين. الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي شخصيتان تربويتان مشهورتان بين المعاهد الإسلامية بكتابتهما الضخمان "بداية الهداية و تعليم المتعلم". الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي هما من علماء الدين الذين يهتمون حقاً بعالم التعليم، خاصة فيما يتعلق بآداب المتعلم نحو المعلم.

الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي شخصيتان معروفتان في التراث العلمي الإسلامي، ولهما مساهمات كبيرة في فهم آداب المتعلم نحو المعلم. عاش كلاهما في فترات مختلفة، لكن أعمالهما الضخمة لا تزال ذات أهمية حتى يومنا هذا. يهدف هذا البحث إلى معرفة آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم، وكذلك معرفة أوجه التشابه والفروق في آرائهما. يستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث النوعي الوصفي مع منهج البحث المكتبي الذي يركز على سلسلة من الأبحاث المتعلقة بطرق جمع البيانات المكتبية أو الأبحاث التي يتم إجراؤها في المكتبات. طريقة تحليل المحتوى، أي أن البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات وصفية نصية.

وتظهر نتائج هذا البحث خلاصة آراء الإمام الغزالي، وكذلك خلاصة آراء الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم. وفضلاً عن ذلك، فإن هذا البحث يبين أيضاً أوجه التشابه والفرق بين آراء الإمام الزرنوجي والإمام الغزالي في آداب المتعلم نحو المعلم. وجد الباحث وجه المساواة أنهما ينصحان المتعلمين بالتحلية مع الأخلاق والصفات الحميدة نحو معلمهم: (١) لا يشعر المتعلم أنه أذكى و أكبر من المعلم, (٢) لا تزج هدوء و طمأنينة المعلم, (٣) طلب رضا المعلم و اكرامهم. فالفرق الذي وجده الباحث هو أساليب اللغة في كتابة أو الشرح.

## ABSTRACT

**Hindami, Qoidy Hilman (٢٠٢٤). A Comparative Study Between The Views Of Imam Al-Ghazali And Imam Al-Zarnouji On The Student's Etiquette Towards The Teacher. Master's thesis**, Department of Islamic Education. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: (١) Dr. H. Mohammad Asrori, M.Ag (٢) Dr. Abdul Aziz, M.Pd

**Keywords:** Imam Al-Ghozali, Imam Az-Zarnuji, Student's Etiquette towards Teacher

---

---

Imam Al-Ghazali was a prominent scholar known for his contributions to the fields of philosophy, theology, education, and sufism. In his famous book “Bidayat Al-Hidayah”, Al-Ghazali discusses the ethics of learners and their etiquette towards teachers. On the other hand, Imam Al-Zarnuji was a prominent scholar and teacher, known for his book Ta’lim Al-Muta’allim. In this work, Al-Zarnuji carefully describes the etiquettes and morals that students should apply to their teachers. Imam Al-Ghozali and Imam Al-Zarnuji is a famous educational figure among Islamic institutes for his monumental work “Bidayat Al-Hidayah and Ta’lim Al-Muta’alim”. Imam Al-Ghazali and Imam Al-Zarnuji are two religious scholars who are truly interested in the world of education, especially with regard to the etiquette of the learner towards the teacher.

Imam Al-Ghazali and Imam Al-Zarnuji are two well-known figures in the Islamic scholarly heritage, and they have made significant contributions to understanding the etiquette of the learner towards the teacher. They both lived in a different periods, but their massive works are still relevant to this day. This research aims to know the views of Imam Al-Ghazali and Imam Al-Zarinji on the Student's etiquette towards the teacher, as well as to know the similarities and differences in their opinions. In this research, the researcher uses the descriptive qualitative research method with the library research method that focuses on a series of researches related to library data collection methods or researches conducted in libraries. The method of content analysis, meaning that the data obtained are textual descriptive data.

The results of this research show the summary of Imam Al-Ghazali's views, as well as the summary of Imam Al-Zarnuji's views on the Student's etiquette towards the teacher. In addition, this research also shows the similarities and differences between the views of Imam Al-Zarnuji and Imam Al-Ghazali on the Student's etiquette towards the teacher. Imam Ghazali and Imam Az-Zarnuji both are recommend students to have good manners and good character towards teachers; ١) not feeling smarter and greater than the teacher, ٢) not disturbing the teacher's solemnity and tranquility, ٣) Asking for the teacher's consent and respecting him. While the difference between Imam Al-Ghozali and Imam Az-Zarnuji is in the many word arrangements or language styles in writing or delivery.

## ABSTRAK

**Hindami, Qoidy Hilman (٢٠٢٤). Studi Komparasi Pemikiran Imam Al-Ghozali dan Imam Az-Zarnuji dalam Adab Murid kepada Guru. Tesis, Pendidikan Agama Islam. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (١) Dr. H. Mohammad Asrori, M.Ag (٢) Dr. Abdul Aziz, M.Pd**

**Kata Kunci:** Imam Al-Ghozali, Imam Az-Zarnuji, Adab Murid kepada Guru

---

---

Imam Al-Ghazali merupakan seorang ulama terkemuka yang dikenal atas kontribusinya di bidang filsafat, teologi, pendidikan, dan tasawuf. Dalam kitabnya yang terkenal “Bidayat Al-Hidayah”, Al-Ghazali membahas tentang etika peserta didik dan adab mereka terhadap guru. Di sisi lain, Imam Al-Zarnuji merupakan seorang ulama dan guru terkemuka, yang dikenal dengan kitabnya “Ta’lim Al-Muta’allim”. Dalam karya ini, Al-Zarnuji secara cermat menguraikan tentang adab dan akhlak yang harus diterapkan peserta didik terhadap gurunya. Imam Al-Ghozali dan Imam Al-Zarnuji merupakan tokoh pendidikan yang terkenal di kalangan lembaga pendidikan Islam atas karya monumentalnya “Ta’lim Al-Muta’alim”. Imam Al-Ghazali dan Imam Al-Zarnuji merupakan dua ulama yang sangat tertarik dengan dunia pendidikan, khususnya yang berkaitan dengan adab peserta didik terhadap gurunya.

Imam Al-Ghazali dan Imam Al-Zarnuji merupakan dua tokoh yang sangat terkenal dalam warisan keilmuan Islam, dan keduanya telah memberikan kontribusi yang signifikan dalam memahami adab murid terhadap gurunya. Keduanya hidup pada masa yang berbeda, namun karya-karya besar mereka masih relevan hingga saat ini. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pandangan Imam Al-Ghazali dan Imam Al-Zarnuji tentang adab santri terhadap gurunya, serta mengetahui persamaan dan perbedaan pendapat mereka. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif dengan metode penelitian kepustakaan yang menitikberatkan pada serangkaian penelitian yang berkaitan dengan metode pengumpulan data kepustakaan atau penelitian yang dilakukan di perpustakaan. Metode analisis isi, artinya data yang diperoleh adalah data deskriptif tekstual.

Hasil penelitian ini menunjukkan pandangan Imam Al-Ghazali, serta pandangan Imam Al-Zarnuji tentang adab peserta didik terhadap guru yang sudah dianalisis oleh peneliti dengan dalil serta beberapa referensi dari kitab yang sejenis. Selain itu, penelitian ini juga menunjukkan persamaan dan perbedaan antara pandangan Imam Al-Ghazali dan Imam Al-Zarnuji tentang adab peserta didik terhadap guru. Imam Ghozali dan Imam Az-Zarnuji sama-sama menganjurkan kepada murid untuk memiliki adab yang baik serta sifat yang baik kepada guru, yaitu; ١) tidak merasa lebih pintar dan lebih besar ketimbang guru, ٢) tidak mengganggu kekhusyuan dan ketenangan guru, ٣) Meminta ridho Guru dan Menghormatinya. Sementara perbedaan dari keduanya adalah terletak pada banyak susunan kata atau gaya bahasa dalam menulis atau penyampaian.

## محتويات البحث

### الموضوع

ii	استهلال
iii	موافقة المشرف
iv	إعتماد لجنة المناقشة
v	إقرار أصالة البحث
vi	كلمة الشكر والتقدير
viii	مستلخص البحث
ix	Abstract
x	Abstrak
xi	محتويات البحث

### الفصل الأول

١	المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. تركيز البحث أو أسئلة البحث
٧	ت. أهداف البحث
٧	ث. فوائد البحث
٨	ج. الدراسات السابقة

ح. الأبحاث السابقة وأصالة البحث..... ١٥

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أ. آداب المتعلم نحو المعلم ..... ١٩

ب. الإمام الغزالي ..... ٢٧

ت. الإمام الزرنوجي ..... ٣١

ث. الأفكار الرئيسية..... ٣٨

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

أ. منهج البحث و نوعه ..... ٣٨

ب. بيانات البحثية و مصادر البيانات ..... ٤٠

ت. جمع البيانات ..... ٤١

ث. تحليل البيانات ..... ٤٢

ج. صحة البيانات ..... ٤٤

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

أ. آراء الإمام الغزالي في آداب المتعلم نحو المعلم ..... ٤٥

ب. آراء الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم..... ٤٨

ت. المقارنة بين آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي في المساوات

والفروق آداب المتعلم نحو المعلم ..... ٥٠

## الفصل الخامس

### مناقشة البحث

- أ. آراء الإمام الغزالي في آداب المتعلم نحو المعلم ..... ٥٢
- ب. آراء الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم ..... ٥٩
- ت. المقارنة بين آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي في المساوات  
والفروق آداب المتعلم نحو المعلم ..... ٦٧

## الفصل السادس

### الخاتمة

- أ. الخلاصة ..... ٧٢
- ب. التوصيات ..... ٧٥
- المراجع ..... ٧٨
- الملاحق ..... ٨٣

# الفصل الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

التربية في الحقيقة هي العملية الثقافية لتعزيز كرامة الإنسان. يعد التربية وسائل مهمة في الجهود المبذولة لبناء الموارد البشرية وغرس القيم الإنسانية حتى شكلت إنسانا يتمتع بالأخلاق النبيلة و الذكاء ويمتلكون المهارات التي يحتاجها أنفسهم والمجتمع والأمة والدولة<sup>١</sup>. و بجانب ذلك، التربية هي نظام له دور كبير في تطور الجسدي و الروحي نحو مرحلة النضج الأكثر نضجا<sup>٢</sup>

التربية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتربية الشخصية هي التربية الدينية. يحتوي التربية الدينية على المعتقدات (الإيمان)، و العبادة، والأخلاق الكريمة<sup>٣</sup>. وظيفة التربية الشخصية لتطور الإمكانيات الأساسية الطلاب حتى يتمكنوا من التفكير

---

<sup>١</sup> Undang-Undang RI N٠,٢٠, *Tentang SISDIKNAS & Peraturan Pemerintah RI Th. 2010, Tentang Penyelenggaraan Pendidikan Serta Wajib Belajar* (Bandung: Sinar Citra Umbara, ٢٠١٠). ٢

<sup>٢</sup> Haryanto AL-FAndi, *Desain Pembelajaran Yang Demokratis Dan Humanis* (Jogjakarta: Ar Ruzz Media, ٢٠١١).

<sup>٣</sup> Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam Dalam Sistem Pendidikan Nasional Di Indonesia* (Jakarta: Kencana, ٢٠١٢). ١٨٦

بشكل جيد، وفعل الخير، والتصرف بشكل جيد، والحصول على شخصية جيدة  
وفي نهاية المطاف الحصول على حظ جيد.<sup>٤</sup>

يجب تدريس التربية الأخلاقية في أقرب وقت ممكن. لأن الأطفال سوف  
يصبحون قادة في المستقبل, فإذا اعتاد الأطفال على الأخلاق الحميدة، فإن  
ذلك يمكن أن يصبح أساساً متيناً لنهضة الأمة, وإذا كانت لديهم أخلاق سيئة  
منذ الصغر، فقد يكون ذلك فساد الأمة في المستقبل. إن مسائل التربية الأخلاقية  
مهمة جداً، لأن الجيل الإسلامي هو عماد الوطني والدين. الأخلاق أساس مهم  
لبناء العلاقات الحسنة بين الله (حبل من الله) وبين الناس (حبل من الأنس).<sup>٥</sup>  
كثير من المسائل الأخلاقية في عالم التعليم و التعلم لدى التلاميذ أو المتعلمين.  
مسائل آداب المتعلم إلى المعلم هي أبرز المسائل في عالم التعليم و التعلم. الاحترام  
إلى المعلم هو أحد الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الطلاب كشكل من  
أشكال احترام المعلمين وتمجيدهم. دور المعلمين في المدرسة كبير جداً، ولهذا

---

<sup>٤</sup> Suproto Whayunianto, *Implementasi Pembiasaan Diri Dan Pendidikan Karakter*  
(Yogyakarta: Budi Utama, ٢٠١٩). ١٠

<sup>٥</sup> Syahminan Zaini, *Arti Anak Bagi Seorang Muslim* (Surabaya: Usana Offset, ١٩٨٢).



السبب يجب على الطالب أن يكون لديه موقف محترم إلى معلمه. إن الاحترام هو إظهار تقديرنا لكرامة الآخرين.<sup>٦</sup>

التربية في الإسلام لها أساس قوي في القيم الأخلاقية والأدب. أحد الجوانب الرئيسية يقول للتربية الإسلامية هو العلاقة بين المتعلم والمعلم. يُنظر إلى المعلمين على أنه مرشد في الروحي و الفكري, له دور مهم في تشكيل شخصية المتعلم. في التقاليد الإسلامية، يعتبر مفهوم الأدب (الأخلاق أو السلوك الجيد) أساس التفاعلات الاجتماعية، بما في ذلك العلاقات بين المتعلم والمعلم.

كما وردت في القرآن الكريم، قصة فيها احترام المتعلم لمعلمه، موضحة في سورة الكهف الآيات ٦٦-٧٠:

"قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَٰ رُشْدًا (٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي

---

<sup>٦</sup> Husnul dan Mas Roro Diah Wahyu Lestari Khotimah, "Pengaruh Pembelajaran Aektif Terhadap Sikap Hormat Siswa Kepada Guru," *Jurnal Ilmiah PGSD* ١ (٢٠١٧): ١١٤.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (٦٩) قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٧٠)"

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أكرم علماً فقد أكرمني، ومن أكرمني  
فقد أكرم الله، ومن أكرم الله فمأواه الجنة"

وفي هذه الأمور، يعد الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي شخصيتين معروفتين في  
التراث العلمي الإسلامي، ولهما مساهمات كبيرة في فهم آداب المتعلم إلى المعلم. عاش  
كلاهما في فترات مختلفة، لكن أعمالهما الضخمة لا تزال ذات أهمية حتى يومنا هذا.  
كان الإمام الغزالي (١٠٥٨-١١١١ م) عالماً بارزاً معروفاً بإسهاماته في  
مجالات الفلسفة واللاهوت والتصوف. وبناقش الغزالي في كتابه الشهير "إحياء علوم  
الدين" بالتفصيل أخلاق المتعلمين وآدابهم تجاه المعلمين. وشدد على أهمية الآداب  
والوفاء والاحترام في العلاقة بين المعلمين والمتعلمين.

ومن ناحية أخرى، كان الإمام الزرنوجي (١٣٥٠-١٤٣١م) عالماً ومعلماً بارزاً، اشتهر بكتابه "تعليم المتعلم". في هذا العمل، يصف الزرنوجي بعناية الآداب والأخلاق التي يجب على الطلاب تطبيقها على المعلمين. وشدد على أهمية احترام المعلمين وطاعتهم وتقديرهم باعتباره مفتاح النجاح في العملية التعليمية. الشيخ الزرنوجي شخصية تربوية مشهور بين المعاهد الإسلامية بعمله الضخم "تعليم المتعلم". على الرغم من أن كلاهما يؤسسان أساساً متيناً لآداب التعامل بين المتعلم والمعلم، إلا أن المقارنة بين تفكيرهما لم يتم استكشافها بشكل كامل. إن دراسة المقارنة التي تقارن بين آراء الغزالي والزرنوجي في سياق آداب المتعلم إلى المعلم يمكن أن توفر فهماً أعمق للقيم الآداب في التربية الإسلامية.

في سياق العصر الحديث، حيث تتزايد تحديات الحفاظ على القيم الأخلاقية، فإن الفهم الأفضل لوجهات النظر الكلاسيكية مثل تلك التي اقترحها الغزالي والزرنوجي يمكن أن يوفر إرشادات قيمة للمعلمين والممارسين التربويين وعامة الناس في تكوين علاقة صحية بين المتعلم والمعلم.

ومن المؤمل أن يقدم هذا البحث رؤية أعمق لآراء الغزالي والزرنوجي فيما يتعلق بآداب المتعلمين إلى المعلمين. كما يمكن لهذه الدراسة أن تقدم مساهمة مهمة في سياق التربية الإسلامية الحديثة، من خلال ربط القيم التقليدية بالتحديات التربوية المعاصرة. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لهذه الدراسة أيضًا أن توفر أساسًا لتطوير البرامج التعليمية التي تهدف إلى تكوين الأخلاق الحميدة لدى جيل الشباب. ومن هذه الآمال فكر المؤلف وصمم عنوان هذا البحث ليكون؛ "دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم"

## ب. تركيز البحث \ أسئلة البحث

استناداً على خلفية البحث، يمكن للباحث صياغة عدة أركان الدراسة على

النحو التالي:

١. كيف آراء الإمام الغزالي في الآداب المتعلم نحو المعلم؟
٢. كيف آراء الإمام الزرنوجي في الآداب المتعلم نحو المعلم؟
٣. كيف المقارنة بين آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي في المساواة و

الفرق الآداب المتعلم نحو المعلم؟

## ت. أهداف البحث

لهذا البحث ٣ أهداف وهي:

١. لوصف الآراء الإمام الغزالي في الآداب المتعلم نحو المعلم.
٢. لوصف الآراء الإمام الزرنوجي في الآداب المتعلم نحو المعلم.
٣. لوصف المقارنة بين آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي في المساواة و الفرق الآداب المتعلم نحو المعلم.

## ث. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمات نظرية وعملية للمجموعات

الأكاديمية التالية:

### ١. الفوائد النظرية

(أ) ومن المؤمل أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة بشكل خاص

في حل الأزمة الأخلاقية المتعلمين التي تضرب هذا البلد.

(ب) ومن المأمول أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمات أكاديمية

لعالم التربية، وخاصة للمتعلمين و المعلمين

ت) ومن المأمول أن توفر نتائج هذا البحث مدخلات وتزيد من

الرؤية العلمية في مجال التربية الدينية الإسلامية.

٢. فوائد عملية

أ) للباحثين : تقديم المعرفة والخبرة في تجميع الأبحاث عن أفكار

الإمام الغزالي والإمام الزرنجي

ب) للمدرسين : تقديم شرح لأخلاق المتعلم من الإمام الغزالي

والإمام الزرنجي ليكون أساساً للتعليم

ت) للمتعلم : تقديم شرح لأخلاق المتعلم من الإمام الغزالي

والإمام الزرنجي لاستخدامه كمادة في تكوين شخصيتهم

ث) للمؤسسات التعليمية: المساهمة بأفكار حول أخلاق

الطلاب من الإمام الغزالي والإمام الزرنجي

ج. الدراسات السابقة

في هذا القسم، ستجري مراجعة المرجع على الدراسات السابقة.

الدراسة السابقة هي عبارة عن دراسة المرجعة مستمدة من دراسات أجراهم

باحثون سابقون. في الدراسات السابقة، تم شرح النتائج بشكل منهجي كالتالي حصلت عليها باحثون سابقون و تتعلق بالبحث الذي سيقوم به الباحث. وفيما يلي بعض الأبحاث السابقة:

١. سوجي راماضاني و أنيسة الخيرات, " The Research Journal On

Teacher Profesional Development " بموضوع " Students'

Attitudes towards Teacher : The Impotence of Education

as a Means to Address Ethical Challenge " أهداف هذه المجلة

البحثية : (١) " to explore the impotence of education as an

"effective instrument " (٢) " addres the ethical challenges that

"commonly arise in the school environment " الطريقة التي

يستخدمها الباحث هي الجمع بين المنهج الكمي من خلال توزيع

الاستبيانات على المشاركين باستخدام Google Form ثم مشاركتها عبر

الإنترنت من خلال تطبيق WhatsApp لتحليل البيانات الدقيقة والحصول

عليها بحيث يمكن الحصول على نتائج موثوقة. نتيجة هذه الدراسة هي

أن التعليم يلعب دورا مهما في التغلب على التحديات الأخلاقية في

المدارس من خلال تطوير شخصية الطلاب و تعزيز الأخلاق الكريمة تجاه المعلمين .علاوة على ذلك ، فإن الاستراتيجية التي يمكن التغلب على هذه المشاكل هو التواصل بين المعلمين والطلاب.<sup>٧</sup>

٢. ريماجون ساتليكوفا, " Asian Journal of Assesment in Teachig

and Learning " بموضوع " Students' Attitude Towards Teacher

Feedback: A case Study of Uzbekistan EFL Leners منهجية

البحث كمية ويتم تحليلها باستخدام مقياس ليكرت, أجرى مؤلف البحث

استبيانات ومقابلات لجمع البيانات. وتظهر نتيجة الاستطلاع أهمية توفير

(١) الفرد، (٢) واضح، (٣) تحفيزي، (٤) كتابي وشفهي (يعتمد على الحوار)،

(٥) تصحيحي، و (٦) بناء التغذية الراجعة للتقدم المستقبلي للمتعلمين في

عملية التعلم. توفر نتائج هذه الدراسة للمعلمين الفرصة لاستكشاف

البدائل المختلفة لتقديم التغذية الراجعة وإدراك أهميتها للتقدم التعليمي

---

<sup>٧</sup> Suci Rahmadhani and Annisaul Khairat, "Students' Attitudes towards Teachers : The Importance of Education as a Means to Address Ethical Challenges in Schools," *RESEARCH JOURNAL ON TEACHER PROFESSIONAL DEVELOPMENT* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٢٥-٣٧.



لطلابهم. وبصرف النظر عن ذلك، تم تحديد المزيد من البحوث أيضا من البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة<sup>٨</sup>.

٣. بيني فترا ماهندرا, ٢٠٢٠. رسالة الماجستير جامعة "IAIN Salatiga"

بموضوع " Guru Ideal Menurut Imam Al Ghazali Dan Syekh Az-Zarnuji Serta Kritik Terhadap Kondisi Guru Saat Mengajar " . أهداف من هذه الرسالة : (١) المعلم المثالي على رأي الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي يبحث كتاب إحياء علوم الدين و كتاب تعليم المتعلم (٢) تعريف عناصر التي تؤثر فكرتهما في التربية (٣) تعريف النقد و تقديم النصيحة بأحوال المعلم عند التعليم. هذا النوع من البحث النوعي من خلال ملاحظة معرفة القراءة والكتابة بالنص. مصادر البيانات التي تم الحصول عليها هي مصادر البيانات الأولية والثانوية. تقنيات جمع البيانات من خلال تقنيات التوثيق والبحث المكتبي. تستخدم تقنية تحليل البيانات بتقنيات التحليل الوصفي. الطريقة الوصفية التحليلية لتقليل

---

<sup>٨</sup> Rimajon Sotlikova, "Students' Attitude Towards Teacher Feedback : A Case Study of Uzbekistan EFL Learners," *Asian Journal Of Assesment in Teaching and Learning* ١٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٥٩-٦٦.

البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث  
(١) انخفاض كفاءة المعلم في التدريس فإنه من الضروري و لا بد من تعزيز  
خصائص المعلم بعدة تدريبات وتعزيز الدافعية التدريسية حسب رأي الغزالي  
والزرنوجي. (٢) تأثرت أفكار الغزالي والزرنوجي شديدا بالصوفية والعلم  
الذي يجب أن يكون مصحوبًا دائمًا بالعمل. الإنتقاد الذي ظهر من هذا  
البحث هو أن المعلمين لا يفهمون دورهم كمعلمين، والحماس للتدريس  
يتأثر بعوامل داخلية وخارجية، والتدريس مهنة وليس مجرد وظيفة. الحل  
الذي يظهر هو تعظيم دور المشرف في هذه المشكلة.<sup>١</sup>

٤. إيكو ستياوان, ٢٠١٧, "Jurnal Kependidikan" بموضوع " Konsep

"Pendidikan Akhlak Anak Prespektif Imam Al Ghozali . هذه

الرسالة لها هدفان, هما: (١). معرفة مفهوم أفكار الإمام الغزالي حول

نظام التربية الأخلاقية, (٢), معرفة مفهوم الإمام الغزالي للتربية الأخلاقية

للأطفال. هذا البحث من البحث النوعي من خلال ملاحظة معرفة القراءة

---

<sup>١</sup> Benny Putra Mahendra, "Guru Ideal Menurut Imam Al Ghazali Dan Syekh Az-Zarnuji Serta Kritik Terhadap Kondisi Guru Saat Mengajar" (Tesis Program Studi Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (Iain) Salatiga., ٢٠٢٠).

والكتابة بالنص. مصادر البيانات التي تم الحصول عليها هي مصادر البيانات الأولية والثانوية. تقنيات جمع البيانات من خلال تقنيات التوثيق والبحث المكتبي. تستخدم تقنية تحليل البيانات بتقنيات التحليل الوصفي. الطريقة الوصفية التحليلية لتقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. و أظهرت نتيجتا البحث هما : (١). إن مفهوم التربية الأخلاقية عند الإمام الغزالي هو التربية الرسمية وغير الرسمية. أما التربية غير الرسمية فتتم داخل الأسرة، بدءاً من النفقة والطعام المستهلك. أما التعليم الرسمية، فيشترط الإمام الغزالي في التعليم الرسمية أن يكون المعلم مسؤولاً عن علمه، وأن يكون مسؤولاً عن علمه، وأن يحدّد الدروس حسب فهمه. (٢). ومفهوم الإمام الغزالي للتفكير في التربية الأخلاقية عند الأطفال يشمل الأخلاق تجاه الله، والأخلاق تجاه الوالدين، والأخلاق تجاه النفس، والأخلاق تجاه الآخرين. أما الأخلاق المنبعثة من الهدف الأسمى للدين

والأخلاق فهي تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة، وكمال النفس للأفراد،

وإيجاد السعادة والتقدم والقوة والثبات للمجتمع.<sup>١٠</sup>

---

<sup>١٠</sup> Eko Setiawan, "Konsep Pendidikan Akhlak Anak Perspektif Imam Al Ghazali Eko," *Jurnal Kependidikan* ٥, no. ١ (٢٠١٧): ٤٣-٥٤.

## الأبحاث السابقة وأصالة البحث

أصالة البحث	الفرق	المساواة	الإسم, المصدر, سنة البحث	التمرة
كتب الباحث هذه الرسالة الماجستير لمعرفة المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● آداب المتعلم على رأي الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي</li> <li>● بحث الكمي و بحث الكيفي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● في نفس البحث عن آداب المتعلم إلى المعلم</li> </ul>	<p>سوجي راماضي و أنيسة الخيرات, "The Research " Journal On Teacher Profesional "Development", ٢٠٢٣</p>	١
بين رأي الإمام الغزالي والإمام	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الفرق في آداب المعلم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● في نفس البحث عن رأي الإمام</li> </ul>	<p>بيني فترا ماهندرا, رسالة الماجستير</p>	٢

الزرنوجي في آداب المتعلم إلى المعلم	و آداب المتعلم	الغزالي والإمام الزرنوجي ● في نفس المنهج : بحث الكيفي	جامعة "Salatiga IAIN", ٢٠٢٠	
كتب الباحث هذه الرسالة الماجستير	● آداب المتعلم على رأي الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي	في نفس البحث عن آداب المتعلم إلى المعلم	ريماجون ساتليكوفاف, Asian Journal of " Assesment in Teachig and Learning", ٢٠٢٣	٣

لمعرفة المقارنة بين رأي الإمام الغزالي	● بحث الكمي و بحث الكيفي			
والإمام الزرنوجي في آداب المتعلم إلى المعلم	● الفرق في آراء الإمام الغزالي عن آداب المتعلم نحو المعلم ● الفرق في مقارنة آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي	● في نفس البحث عن رأي الإمام الغزالي ● في نفس المنهج : بحث الكيفي ● في نفس البحث عن	إيكو ستياوان, " Jurnal " "Kependidikan , ٢٠١٧ . " بموضوع " Konsep " Pendidikan Akhlak Anak Prespektif Imam "Al Ghozali	٤

		الآداب أو الأخلاق		
--	--	----------------------	--	--

من جميع الدراسات السابقة التي وجدها المؤلف , وجد المؤلف الحادثة

في هذا البحث و هو مقارنة بين رأي الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في آداب

المتعلم إلى المعلم.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. آداب المتعلم نحو المعلم

ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري: "أن الأدب استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً ، وعبر بعضهم عنه بأنه الأخذ بمكارم الأخلاق ، وقيل : الوقوف مع المستحسنات ، وقيل : هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك".<sup>١١</sup>

ابن منظور في "لسان العرب" يقول "أن الأدب هو الذي يتأدب به الأديب من الناس، وسمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح". ومنه يقول أن الأدب "رجل أديب مؤدب يؤدب غيره ويتأدب بغيره".<sup>١٢</sup> ويرى لويس معلوف أن الأدب هو الظرف والتهذيب ويطلق على العلوم والمعارف عموماً أو على المستظرف منها فقط.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١١</sup> ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، جزء ١٠، (دار الريان للتراث، ١٤٠٧). ٤١٤

<sup>١٢</sup> ابن منظور، لسان العرب (دار المعارف، ١١١٩). ٤٣

<sup>١٣</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم (بيروت: المطبعة الكاثوليسكية، ١٩). ٥

وينقسم الدكتور إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عاصي أشهر

المعاني المأثورة لكلمة أدب:

١. التهذيب في السلوك، والكياسة في القول والتصرف.

٢. أحكام ومفاهيم أخلاقية مأثورة .

٣. العلم والثقافة هما خارج نطاق العلوم الدينية والفقهاء، لذلك

يوصف أهل العلم أو المعرفة و أهل الثقافة بالأدباء، بينما يوصف

إلى الخبراء في الفقه (أهل افقه) بالعلماء.

٤. المعرفة الموسوعية والقدرة على إتقان فنون التحدث والكتابة وأنواع

المعرفة المختلفة، والإمام بكل علم.

٥. صناعة الكتابة والتأليف, و مهنة الفكر، هو معنى يدخل أحياناً

في كلمة "أدب"، لكن المعنى أعلاه يظل هو السائد.<sup>١٤</sup>

وأما في اللغة الإندونيسية كلمة "أدب" بمعنى المجاملة والصفاء

والأخلاق الكريمة.<sup>١٥</sup> كلمة الأدب في الحقيقة أصله من كلمة المأدبة، كان

---

<sup>١٤</sup> إميل بديع يعقوب & ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٥٧). ٥٩  
<sup>١٥</sup> Ali & Lukman, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Institute of Southeast Asian Studies, ١٩٩٤). ٥

العرب في الجاهلية يطلقون على الطعام الذي يدعون إليه مأدبة، وبعد تبليغ النبي محمد صلى الله عليه وسلم تغير المقصود بكلمة الأدب إلى حسن الأخلاق، كما جاء في الحديث النبوي:

"أدبني ربِّي فأحسن تأديبي"،

وبعد ذلك تطور مفهوم الأدب في العصر الأموي إلى التعليم، حيث قام المعلمون بتدريس الشعر والخطب وأخبار الأمة العربية وأنسابها، ثم كتب ابن المقفع في العصر العباسي رسالتين في الأدب الكبير والأدب الصغير وهما رسالتان فيهما الكثير من الحكمة والموعظة الأخلاقية الطيبة. وبهذا أصبح مفهوم الأدب أكثر شمولاً وعمومية ويعني التهذيب والتعليم، وكانت تسمى مجموعة من الكتب في ذلك الوقت بالكتب الأدبية، ومن بينها هذا: البيان والتبيين للجاحظ، الكامل في اللغة والأدب للمبرد، العقد الفريد لابن عبد

ربه<sup>١٦</sup>.

---

<sup>١٦</sup>إلهام رمضان و هنيئة، "تطور مفهوم الأدب العربي: دراسة لغوية تاريخية ١ *Jurnal of Arabic Literature*، ٣: (٢٠١٩) ٣.

في كتابة هذه الرسالة الماجستير، استخدم المؤلف كلمة الآداب وهو جمع من الأدب بالمعنى المجاملة والصفاء والأخلاق الكريمة كما جاء في حديث النبوي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أدبني ربِّي فأحسن تأديبي". مُتَعَلَّم هو اسم الفاعل من تَعَلَّمَ، والمعلم هو اسم الفاعل من عَلَّمَ. فكلمة "آداب المتعلم إلى المعلم" في هذه الرسالة بمعنى أخلاق الكريمة للمتعلم أو الطالب تجاه المعلم أو الأستاذ.

وفي عالم التربية الإسلامية، يقوم العديد من المفكرين الإسلاميين بصياغة وكتابة أفكارهم حول آداب المتعلم نحو المعلم، ويحاول المؤلف بذكر بعض أفكار المفكرين حول آداب المتعلم نحو المعلم، و هم:

#### ١. حضرة الشيخ هاشم أشعري

كتب حضرة الشيخ هاشم أشعري ١٢ أدبا: ١٧

- أ. التأمل والدعاء إلى الله سبحانه وتعالى لنيل الهداية في اختيار المعلم
- ب. التعلم بالجد بمقابلة المعلم مباشرة، وليس فقط من خلال كتاباته

---

١٧ حضرة الشيخ هاشم أشعري، آداب العالم و المتعلم (جومبانج: مكتبة التراث الإسلامي بمعهد تيوارينج. n.d). ٤٢-١٢

ت. الاقتداء بالمعلم، ولا سيما في خطه أو خطها الفكري

ث. إكرام المعلم

ج. الاهتمام بالأمر التي هي من حق المعلم

ح. الصبر على جفوة المعلم

خ. زيارة المعلم في مكانه أو الاستئذان عليه قبل ذلك

د. الجلوس بأدب ولطف عند التعامل مع المعلم

ذ. التحدث بلطف ورفق

ر. حفظ الفتاوى والنصائح والقصص الشرعية من المدرسين

والاهتمام بها

ز. عدم المقاطعة عند قبل انتهاء المعلم من الشرح

س. استخدام الطرف الأيمن عند تسليم أو إعطاء شيء للمعلم.

٢. الإمام الغزالي

يجب على المتعلم و المعلم أن يتفاعلا مع بعضهم البعض.  
ولذلك فإن هناك آداباً معينة يجب على المتعلم أن يراعيها مع معلمه  
كما نصح بها الإمام الغزالي في رسالته ”الأدب في الدين“:<sup>١٨</sup>

أ. ييدؤه بالسلاام

ب. ويقل بين يديه الكلام

ت. ويقوم له إذا قام

ث. ولا يقول له : قال فلان خلاف ما قلت

ج. ولا يسأل جليسه في مجلسه

ح. ولا يتسم عند مخاطبته

خ. ولا يشير عليه بخلاف رأيه

د. ولا يأخذ بثوبه إذا قام

ذ. ولا يستفهمه عن مسألة في طريقه حتى يبلغ إلى منزله

ر. ولا يكثر عليه عند ملله.

---

<sup>١٨</sup> الإمام الغزالي, الأدب في الدين(سورابايا, إندونيسيا: دار الرحمة الإسلامية n.d), ٣.

كتب الإمام الغزالي آداب المتعلم نحو المعلم أيضا في كتاب  
بداية الهداية : " و إن كنت متعلما فأداب المتعلم مع العالم: أن  
يبدأ با التحية و السلام, و أن يقلل بين يديه الكلام, ولا  
يتكلم ما لم يسأله أستاذه, ولا يسأل أولا ما لم يستأذن, ولا  
يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت, و لا يشير  
عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه, ولا  
يشاور جلسه في مجلسه, ولا يلتفت إلى الجوانب, بل يجلس  
مطرقا ساكنا و متأدبا كأنه في الصلاة, ولا يكثر عليه السؤال  
عند ملله, وإذا قام قام له, ولا يتبعه بكلامه وسؤاله, ولا يسأله  
في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله, ولا يسيء الظن به في أفعال  
ظاهرها منكرة عنده, فهو أعلم بأسراره".<sup>١٩</sup>

---

<sup>١٩</sup> لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي, بداية الهداية (طوبان: منبع الهدى.n.d). ١٢٣

### ٣. الإمام الزرنوجي

وقد جاء في كتاب تعليم المتعلم عدة أنواع الآداب المتعلم نحو المعلم:<sup>٢٠</sup>

أ. عدم المشي أمام المعلم.

ب. عدم الجلوس على مقعد المعلم.

ت. عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام

المعلم.

ث. عدم السؤال بما يمل المعلم.

ج. البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم

أو المعلمة.

ح. البحث عن إرضاء المعلم.

خ. تجنب السلوك الذي يغضب المعلم.

د. تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية.

ذ. احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.

---

<sup>٢٠</sup> الشيخ العلامة الزرنوجي، تعليم المتعلم طريق التعلم (سورابايا: مكتبة أحمد نبهان، n.d.), ١٩.



ر. عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم.

ز. الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام

## ب. الإمام الغزالي

الإمام الغزالي، "أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي"،

المعروف بالغزالي وقد اختلف في هذه التسمية، منهم من يرى أنها نسبة

إلى قرية من قرى "طوس" تسمى - غزالة.<sup>٢١</sup>

ولد إمام الغزالي سنة ٤٥٠ هـ أو ١٠٥٨ م، لأسرة فقير الحال حيث

كان والده يمتحن مهنة غزل الصوف وبيعه في طابوران طوس. وقد كان

رجلا زاهدا يميل إلى الصوفية لا يكاد ينقطع عن مجلس الواعظ

والمتصوفة.<sup>٢٢</sup>

يحكى أن أبا إمام الغزالي كان فقيرا صالحا، لا يأكل أي طعام إلا من

كسب يده، و يطوف على العلماء الفقهاء و يجاليهم ويخدمهم ما

أمكنه. وكان يسمع دائما لأقوال العلماء المتصوفة في حلقاتهم، فيتأثر

<sup>٢١</sup> عبد اكريم العثمان، سيرة الغزالي و أقوال المتقدمين (دمشق-سوريا: دار الفكر، n.d). ٨٢

<sup>٢٢</sup> البارون كاراديفو، الغزالي. ترجمة: عادل زعير (لقاهرة مصر، ١٩٥٨). ٤٨

تأثيرا كبيرا وبيكي و يتوسل إلى الله تعالى أن يرزقه ولدا صالحا مثلهم و يجعله فقيها واعظا, فاستجاب الله سبحانه لدعائه. رزقه الله محمدا و أحمدًا. كان محمد إماما لأهل زمانه, و أما أحمد كان الصوفي الواعظ.<sup>٢٣</sup> و لما مات ذلك الأب الصالح (أب إمام الغزالي), وصى بأبي حامد و أخيه إلى صديقه من العلماء أهل التصوف, و زوده بما يدخره من مال لينفقه على تعليمها, وكم يكن ذلك الصديق المتصوف مجرد وصي عليهما, بل كان معلما لهما أيضا, فأول المعلم للغزالي كانم من أهل التصوف. انتهى المال القليل الذي خلفه أبوهما و تعذر عليه المضي في تعليمها أو تقديم الطعام الذي يقتتان به. ولم يجد من السبل ما يحفظ به عليهما حياتهما إلا أن يلحقهما بمدرسة من تلك المدارس التي تقدم لطلاب العلم فيها الغذاء والكساء. وقد أحسن الرجل بذلك صنعا إلى هذين اليتيمين الذين لا عائل لهما ولا مال بعينهما على الحياة. و لذلك كان الغزالي يقول وهو يذكر هذا الصنيع "طلبنا العلم لغير الله فأبي أن

---

<sup>٢٣</sup> الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي, آداب الصحبة والمعاشرة (بيروت - ليبيا: دار الكتب العلمية, ١٤٢٨). ١

يكون إلا الله" <sup>٢٤</sup> و معنى ذلك أنهما طلباه ليكون وسيلة للعيش, يجري عليهما بسببه ما يجري على طلبة العلم, فكان أوصلهما إلى الغاية الحقيقة من طلب العلم, و هي معرفة الله حق المعرفة.

كتب الإمام الغزالي في كتاب بداية الهداية :

"و إن كنت متعلما فأداب المتعلم مع العالم: أن يبتدأ با التحية و السلام, و أن يقلل بين يديه الكلام, ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه, ولا يسأل أولا ما لم يستأذن, ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت, و لا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه, ولا يشاور جلسه في مجلسه, ولا يلتفت إلى الجوانب, بل يجلس مطرقا ساكنا و متأدبا كأنه في الصلاة, ولا يكثر عليه السؤال عند مله, وإذا قام له, ولا يتبعه بكلامه وسؤاله, ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله, ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده, فهو أعلم

بأسراره" <sup>٢٥</sup>

---

<sup>٢٤</sup> الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي, "إحياء علوم الدين", إحياء علوم الدين الجزء الأول

(سرياني: إمارة الله, n.d). ٨

<sup>٢٥</sup> لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي, بداية الهداية (طوبان: منبع الهدى, n.d). ١٢٣

جاء في كتاب بداية الهداية للإمام الغزالي أن هناك ١٣ أدباً تبين

المتعلم نحو المعلم، وهي:

١. أن يبتدأ با التحية و السلام
٢. و أن يقلل بين يديه الكلام
٣. ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه
٤. ولا يسأل أولاً ما لم يستأذن
٥. ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت
٦. ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه
٧. ولا يشاور جلسه في مجلسه
٨. ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقاً ساكناً و متأدباً كأنه في

#### الصلاة

٩. ولا يكثر عليه السؤال عند ملله
١٠. وإذا قام قام له
١١. ولا يتبعه بكلامه وسؤاله

١٢. ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله

١٣. ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده، فهو أعلم

بأسراره.<sup>٢٦</sup>

### ت. إمام الزرنوجي

اسمه برهان الدين الزرنوجي كان حيا قبل ٥٩٣ هـ ( ١١٩٦ م)، من

تلامذة الفرغاني له كتاب مشهور لدى المتعلمين و المعلمين, يعني كتاب

تعليم المتعلم لتعلم طريق العلم.<sup>٢٧</sup> الزرنوجي نسبة إلى بلده زرنوج. قال عبد

القادر أحمد بأن الزرنوج موضعه الآن في أفغانستان.<sup>٢٨</sup>

إن قلة المعلومات عن حياة الزرنوجي لا تعوض عن استحالة تكوين

صورة عن شخصيته، وهو ما أشار إليه بوضوح في كتابه ومن خلال

كتاب تعليم المتعلم تظهر فيه هذه الشخصية. كان فقيهاً حنفياً متعصباً

---

<sup>٢٦</sup> الغزالي.

<sup>٢٧</sup> عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصيفي الكتب العربية الجوء الثالث (بيروت: دار إحياء التراث العربي،

(n.d). ٤٣

<sup>٢٨</sup> Abuddin Nata, *Pemikiran Para Tokoh Pendidikan Islam* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣). ١٠٣

لمذهبه، ويظهر تمسكه بهذا المذهب في مؤلفه الذي يحتوي على العديد من الاقتباسات والأقوال الشعبية، وأغلبها مؤلفات علماء الحنفية والفقهاء، مع أن الكتب لا تتعلق بأي موضوع من مواضيع الفقه، ولا تناقش مذاهب الإمام أبي حنيفة في أي دراسة فقهية، والتي بحسب رأيه يجب على المتعلم أن يحفظها عند بداية طريق التعلم. وبدلاً من ذلك، طلب منه أن يقطع ورقة ليكتب ما فعله الإمام أبو حنيفة، ولذلك فالأولى أن يطلق على الزرنوجي بأنه: عالم تربوي أو فقيه حنفي و غير ذلك مما يتناسب مع شخصيته ومما يناسب له الدليل.

وأخذ الزرنوجي العلم عن عدد من مشاهير مشايخ وعلماء عصره، الذين كثرت مؤلفاتهم في الفقه والأدب. وأشهر الأقوال الكثيرة في مواضع كثيرة في الكتاب هو برهان الدين علي بن أبي بكر المرغناني المتوفى سنة ١١٩٧/٥٩٣م، وهو مؤلف كتاب "هدايات الفقه" والعديد من مصنفاته. وتشمل الآخرين:

١. ركن الإسلام محمد بن أبي بكر المعروف بخواهر زاده أو إمام زاده،

مفتي أهل بخارى وهو فقيه وأديب وشاعر، توفي عام ٥٧٣ هـ /

١١٧٧ م

٢. حماد بن إبراهيم: فقيه وأديب ومتكلم توفي عام ٥٧٦ هـ / ١١٨٠

م.

٣. فخر الدين الكاشاني: وأغلب الظن أنه أبو بكر بن مسعود

الكاشاني صاحب كتاب (بدائع الصنائع) فى الفقه، توفي عام

٥٨٧ هـ / ١١٩١ م.

٤. فخر الدين، له العديد من المؤلفات الفقهية وكان مجتهدا، توفي

٥٩٢ هـ / ١١٩٧ م.

٥. الأديب المختار ركن الدين الفرغاني: فقيه وأديب وشاعر، المتوفى

عام ٥٩٤ هـ / ١١٩٨ م.

كتب الإمام الزرنوجي فى كتاب تعليم المتعلم :

"اعلم بأن طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به إلا بتعظيم العلم و أهله و تعظيم الأستاذ و توقيره. و من توقير المعلم أن لا يمشي أمامه, ولا يجلس مكانه, ولا يتدئ بالكلام عنده إلا بإذنه, ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئاً عند ملالته و يراعي الوقت و لا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج . فا لحاصل أنه يطلب رضاه, و يجتنب سخطه, و يمثل أمره في غير معصية الله تعالى ولا طاعة في للمخلوق في المعصية الخالق".<sup>٢٩</sup>

"و من توقيره توقير أولاده و من يتعلق به. و ينبغي لطالب العلم أن لا يجلس قريباً من الأستاذ عند السبق بغبر ضرورة, بل ينبغي أن يكون بينه و بين الأستاذ قدر القوس فإنه أقرب إلى التعظيم. و ينبغي لطالب العلم أن يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة, وإن سمع مسألة واحدة ألف مرة."<sup>٣٠</sup>

---

<sup>٢٩</sup> الشيخ العلامة الزرنوجي, تعليم المتعلم طريق التعلم (سورابايا: مكتبة أحمد نبهان n.d.), ١٩.  
<sup>٣٠</sup> الزرنوجي. ٢٦



وقد جاء في كتاب تعليم المتعلم عدة أنواع الآداب المتعلم نحو

المعلم، و كتب الباحث الخلاصة كما يلي:

- ١ . عدم المشي أمام المعلم.
- ٢ . عدم الجلوس على مقعد المعلم.
- ٣ . عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام المعلم.
- ٤ . عدم السؤال بما يميل المعلم.
- ٥ . البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم أو المعلمة.
- ٦ . البحث عن إرضاء المعلم.
- ٧ . تجنب السلوك الذي يفضب المعلم.
- ٨ . تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية.
- ٩ . احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.
- ١٠ . عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم.

١١ . الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام

## الأفكار الرئيسية

### دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. منهج البحث ونوعه

##### ١. منهج البحث

وكان المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. يعرّف بوجدان وتايلور، كما نقل مولونج، المنهجية النوعية بأنها إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص وسلوك يمكن ملاحظته.<sup>٣١</sup> وفقًا لإيمرون أريفين، فإن البحث الكيفي هو في الأساس مراقبة الأشخاص في بيئتهم المعيشية، والتفاعل معهم، ومحاولة فهم لغتهم وتفسيراتهم للعالم من حولهم.<sup>٣٢</sup>

---

<sup>٣١</sup> Lexi J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٢). ٣

<sup>٣٢</sup> Imron Arifin, *Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keagamaan* (Malang: Kalimasahada, ١٩٩٦). ١٢

تعريف البحث الوصفي هو البحث الذي يصف خصائص الأفراد أو الظروف أو الأعراض أو مجموعات معينة.<sup>٣٣</sup> بعد وصف الأعراض والظروف والمتغيرات والأفكار، يقوم الباحث بتحليلها تحليلًا نقديًا في محاولة لإجراء دراسة مقارنة مع المشكلة التي يدرسها الباحث.

وقد استخدم الباحث هذا المنهج لأن جمع البيانات في هذا البحث كان نوعيًا بطبيعته وأيضًا في هذا البحث قام الباحث بتحليل نقدي للمشكلة محل الدراسة وهي المقارنة على رأي الإمام الغزالي والإمام الزرنجيني في آداب المتعلم إلى المعلم.

## ٢. نوع البحث

ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث المكتبي. في أبحاث المكتبات، يكون الباحث أكثر تركيزًا ويتعامل مباشرة مع النصوص الأدبية ذات الصلة دون البحث في مكان آخر عن البيانات. لذلك يقوم الباحث بإجراء الأبحاث فقط من خلال الأدبيات الموجودة في المكتبة.<sup>٣٤</sup> وهكذا،

---

<sup>٣٣</sup> Ibid. ١٣

<sup>٣٤</sup> Zed Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٤). ٤

فقد تم المناقشة في هذا البحث بناءً على مراجعة الأدبيات لأفكار الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي والتي ناقشت على وجه التحديد آداب المتعلم بالإضافة إلى العديد من الكتابات التي كانت ذات صلة بموضوع الدراسة.

## ب. بيانات البحثية و مصادر البيانات

في هذا البحث، إذا نظرنا إلى مصادر البيانات، بما في ذلك البحث المكتبي، فإن المقصود بالبيانات هو بيانات الحقيقة.<sup>٣٥</sup> سيتم تجميع مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية.

### ١. مصادر الأولية

مصادر البيانات الأولية هي المادة أو المرجع الرئيسي في إجراء البحث. البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث هي كتاب بداية الهداية وكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي وكذلك كتاب تعليم المتعلم للإمام الزرنوجي.

### ٢. مصادر الثانوية

---

<sup>٣٥</sup> Takizuduhu Ndraha, *Resach, Teori, Metode, Administrasi* (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨١). ٢٦

البيانات الثانوية هي البيانات التي تدعم أفكار الإمام الغزالي

والإمام الزرنوجي، وهي كتب الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي بالإضافة

إلى مؤلفات الآخرين الذين يرتبطون ويناقشون أفكار كلاهما.

### ت. جمع البيانات

وفقاً لنوع البحث المستخدم في هذا البحث، فإن تقنية جمع البيانات

المناسبة في البحث المكتبي هي جمع الكتب والأبحاث والمقالات والمجلات

والمجلات وما إلى ذلك، وتعرف هذه الخطوة عادةً بالطريقة الوثائقية)

(*metode documenter*). يعتقد السهارسمي أن الطريقة الوثائقية تبحث

عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو المتغيرات في شكل مذكرات ونصوص وكتب

وصحف ومجلات ونقوش ومحاضر اجتماعات ومحاضر وجداول أعمال وما

إلى ذلك.<sup>٣٦</sup>

يتم استخدام هذه التقنية من قبل الباحثين لجمع البيانات. ولأن

مصدر البيانات هو مستند، فإن الطريقة المستخدمة هي فرز واختيار البيانات

---

<sup>٣٦</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢). ٢٠

المرتبطة أو ذات الصلة بالمناقشة، سواء من مصادر البيانات الأولية نفسها، وخاصة من مصادر البيانات الثانوية، ومن ثم يتم جمع البيانات أو استنتاجها. بعد جمع البيانات، يتم تحليلها بشكل منهجي بحيث يمكن تلخيص المحتوى أو البيانات التي تم الحصول عليها بشكل أكثر دقة.

### ث. تحليل البيانات

وفقاً لنوع وطبيعة البيانات التي سيتم الحصول عليها من هذا البحث، فإن أسلوب التحليل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو أسلوب بحثي لصياغة الاستنتاجات من خلال تحديد خصائص محددة للرسائل من النص بطريقة منهجية وموضوعية.<sup>٣٧</sup> يتم استخدام تحليل المحتوى لاستخلاص استنتاجات صحيحة من كتاب أو مصدر بيانات. تتمثل الخطوات في اختيار النص المراد التحقيق فيه، وتجميع عناصر محددة، وإجراء البحث، وتقديم الاستنتاجات.<sup>٣٨</sup>

---

<sup>٣٧</sup> Hadari Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠٠١). ٦٨

<sup>٣٨</sup> Sujono dan Abdurrahman, *Metode Penelitian: Suatu Pemikiran Dan Penerapan* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠١). ١٦-١٧



يركز تحليل المحتوى على كيفية رؤية الباحثين لتماسك محتوى الاتصال من الناحية النوعية، وعلى كيفية تفسير الباحث لمحتوى الاتصال، وقراءة الرموز، وتفسير محتوى التفاعلات الرمزية التي تحدث في الاتصال.<sup>٣٩</sup> وما يكشفه التحليل في هذا البحث هو المعنى الكامن وراء البيانات التي سيتم مناقشتها.

ثم يستخدم هذا البحث أيضاً المنهج الكيفي المقارن، وهو أسلوب يستخدم لمقارنة البيانات المستخلصة إلى استنتاجات جديدة. وهذا يعني المقارنة للعثور على أوجه التشابه بين مفهومين أو أكثر.<sup>٤٠</sup> ويهدف الباحث من خلال هذا الأسلوب إلى استخلاص نتيجة من خلال مقارنة الأفكار والآراء والتفاهات لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في أفكار الإمام الغزالي والإمام الزرنجبي.

ج. صحة البيانات

---

<sup>٣٩</sup> Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Aktualisasi Metodologis Ke Arah Ragam Varian Kontemporer*, ed. Raja Grafindo Persada (Jakarta, ٢٠٠٧). ٢٣٢

<sup>٤٠</sup> Ibid. ٣٣٥

في هذا البحث، تستخدم صحة البيانات بتثليث المصدر، وهو ما يعني المقارنة والتحقق من درجة مصداقية المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر أخرى.<sup>٤١</sup> تُستخدم هذه الطريقة لفحص صحة البيانات من خلال مقارنة أفكار الإمام الغزالي والإمام الزرنجبي فيما يتعلق بمفهوم آداب المتعلم. ثم يتم وصفها وتصنيفها حسب ما هو متماثل وما هو مختلف وما هو محدد من مصادر البيانات.

---

<sup>٤١</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠). ٦٩

## الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها

في هذا الفصل, سيقوم الباحث بتحليل جميع البيانات, وفي هذا الفصل سوف

يجيب المؤلف أيضًا على صيغ المشكلات الثلاث التي تم كتابتها في الفصل الأول:

#### أ. آراء الإمام الغزالي في آداب المتعلم نحو المعلم

الإمام الغزالي, أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي, المعروف

بالغزالي وقد اختلف في هذه التسمية, منهم من يرى أنها نسبة إلى قرية من قرى

"طوس" تسمى - غزالة.<sup>٤٢</sup>

ينبغي الإمام الغزالي على المتعلمين أن يراعوا آدابهم نحو المعلمين, فإن هناك

آداباً معينة ينبغي على المتعلم أن يراعيها مع معلمه كما نصح بها الإمام الغزالي

في رسالته "الأدب في الدين": "يبدؤه بالسلام, ويقل بين يديه الكلام, ويقوم له

إذا قام, ولا يقول له: قال فلان خلاف ما قلت, ولا يسأل جلسه في مجلسه,

---

<sup>٤٢</sup> عبد اكريم العثمان, سيرة الغزالي و أقوال المتقدمين (دمشق-سوريا: دار الفكر, n.d). ٨٢

ولا يتسم عند مخاطبته, ولا يشير عليه بخلاف رأيه, ولا يأخذ بثوبه إذا قام, ولا يستفهمه عن مسألة في طريقه حتى يبلغ إلى منزله, ولا يكثر عليه عند مله.<sup>٤٣</sup>

كتب الإمام الغزالي آداب المتعلم نحو المعلم أيضا في كتاب بداية الهداية:

" و إن كنت متعلما فأداب المتعلم مع العالم: أن يتبدأ با التحية و السلام, و أن يقلل بين يديه الكلام, ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه, ولا يسأل أولا ما لم يستأذن, ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت, و لا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه, ولا يشاور جليسه في مجلسه, ولا يلتفت إلى الجوانب, بل يجلس مطرقا ساكنا و متأدبا كأنه في الصلاة, ولا يكثر عليه السؤال عند مله, وإذا قام قام له, ولا يتبعه بكلامه وسؤاله, ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله, ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده, فهو أعلم بأسراره"<sup>٤٤</sup>

و الخلاصة بين آراء الإمام الغزالي في كتاب "الأدب في الدين" و في

كتاب "بداية الهداية" هناك ١٣ أدباً تبين المتعلم نحو المعلم، وهي:

<sup>٤٣</sup> الإمام الغزالي, الأدب في الدين(سورابايا, إندونيسيا: دار الرحمة الإسلامية n.d.), ٣.

<sup>٤٤</sup> لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي, بداية الهداية (طوبان: منبع الهدى n.d.), ١٢٣.

١. أن يتبدأ با التحية و السلام
٢. و أن يقلل بين يديه الكلام
٣. ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذة
٤. ولا يسأل أولا ما لم يستأذن
٥. ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت
٦. ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم بالصواب من أستاذة
٧. ولا يشاور جليسه في مجلسه
٨. ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقا ساكنا و متأدبا كأنه في

#### الصلاة

٩. ولا يكثر عليه السؤال عند ملله
١٠. وإذا قام قام له
١١. ولا يتبعه بكلامه وسؤاله
١٢. ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله

١٣. ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده، فهو أعلم

بأسراره.<sup>٤٥</sup>

### ب. آراء الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم

اسمه برهان الدين الزرنوجي كان حيا قبل ٥٩٣ هـ ( ١١٩٦ م)، من تلامذة

الفرغاني له كتاب مشهور لدى المتعلمين و المعلمين, يعني كتاب تعليم المتعلم

لتعلم طريق العلم.<sup>٤٦</sup> الزرنوجي نسبة إلى بلده زرنوج. قال عبد القادر أحمد بأن

الزرنوج موضعه الآن في أفغانستان.<sup>٤٧</sup>

فيما يلي آراء الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم :

كتب الإمام الزرنوجي في كتابه تعليم المتعلم : "اعلم بأن طالب العلم لا ينال

العلم ولا ينتفع به إلا بتعظيم العلم و أهله و تعظيم الأستاذ و توقيره. و من توقير

المعلم أن لا يمشي أمامه, ولا يجلس مكانه, ولا يتدئ بالكلام عنده إلا بإذنه,

ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئا عند ملالته و يراعي الوقت و لا يدق

<sup>٤٥</sup> الغزالي.

<sup>٤٦</sup> عمر رضا كحالة, معجم المؤلفين تراجم مصيبي الكتب العربية الجوء الثالث (بيروت: دار إحياء التراث العربي,

(n.d). ٤٣

<sup>٤٧</sup> Abuddin Nata, *Pemikiran Para Tokoh Pendidikan Islam* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣). ١٠٣

الباب بل يصبر حتى يخرج . فا لحاصل أنه يطلب رضاه, و يجتنب سخطه, و  
يمتثل أمره في غير معصية الله تعالى ولا طاعة في للمخلوق في المعصية الخالق" <sup>٤٨</sup>  
و كتب أيضا الإمام الزرنوجي في كتابه تعليم المتعلم: "و من توقيره توقيير أولاده  
و من يتعلق به. و ينبغي لطالب العلم أن لا يجلس قريبا من الأستاذ عند السبق  
بغير ضرورة, بل ينبغي أن يكون بينه و بين الأستاذ قدر القوس فإنه أقرب إلى  
التعظيم. و ينبغي لطالب العلم أن يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة, وإن  
سمع مسألة واحدة ألف مرة. " <sup>٤٩</sup>

وقد جاء في كتاب تعليم المتعلم عدة أنواع الآداب المتعلم نحو

المعلم، و كتب المؤلف الخلاصة كما يلي:

١. عدم المشي أمام المعلم.
٢. عدم الجلوس على مقعد المعلم.
٣. عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام  
المعلم.

---

<sup>٤٨</sup> الشيخ العلامة الزرنوجي, تعليم المتعلم طريق التعلم (سورابايا: مكتبة أحمد نيهان n.d.), ١٩.  
<sup>٤٩</sup> الزرنوجي. ٢٦

٤ . عدم السؤال بما يميل المعلم.

٥ . البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم  
أو المعلمة.

٦ . البحث عن إرضاء المعلم.

٧ . تجنّب السلوك الذي يغضب المعلم.

٨ . تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية.

٩ . احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.

١٠ . عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم.

١١ . الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام

ت. المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في المساوات والفروق

### الآداب المتعلم نحو المعلم

الإمام الغزالي، والإمام الزرنوجي من العلماء المعروفين في عالم التربية والتعليم،

وخاصة آرائهما في آداب المتعلم نحو المعلم، وقد ذكر المؤلفان التاليان أفكار كل

منهما في آداب المتعلم نحو المعلم، كتب الباحث هنا الخلاصة من آرائهما:



النمرة	إمام الغزالي	إمام الزرنوجي
١	أن يبتدأ با التحية و السلام	عدم المشي أمام المعلم.
٢	و أن يقلل بين يديه الكلام	عدم الجلوس على مقعد المعلم.
٣	ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه	عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام المعلم
٤	ولا يسأل أولاً ما لم يستأذن	عدم السؤال بما يحمل المعلم
٥	ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت	البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم أو المعلمة.
٦	ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه	البحث عن إرضاء المعلم
٧	ولا يشاور جلسه في مجلسه	تجنب السلوك الذي يغضب المعلم.
٨	ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقاً ساكناً و متأدباً كأنه في الصلاة	تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية
٩	ولا يكثر عليه السؤال عند ملله	احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.
١٠	وإذا قام قام له	عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم
١١	ولا يتبعه بكلامه وسؤاله	الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام
١٢	ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله	
١٣	ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكراً عنده، فهو أعلم بأسراره	

## الفصل الخامس

### مناقشة البحث

في هذا الفصل, سيقوم الباحث بمناقشة البحث على جميع البيانات التي تم عرضها في الفصل السابق، وفي هذا الفصل سوف يجيب المؤلف أيضاً على صيغ المشكلات الثلاث التي تم كتابتها في الفصل الأول:

#### أ. آراء الإمام الغزالي في آداب المتعلم نحو المعلم

جاء في كتاب بداية الهداية للإمام الغزالي أن هناك ١٣ أدباً تبين المتعلم نحو المعلم، و في هذا الفصل كتب المؤلف بتحليل والبيان من آراء الإمام الغزالي، وهي:

#### ١. أن يتبدأ با التحية و السلام

لهذه الرأي دليل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم, عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليسلم الصغير على الكبير, والمار على القاعد, و القليل على الكثير (متفق

عليه)٥٠. من الحديث المذكور دل أن المتعلم له مسؤول لبيتداً بالتححية  
والسلام إلى المعلم كتحية الصغير و القليل العلم إلى الكبير و كثير العلم.  
٢. و أن يقلل بين يديه الكلام

يرى الإمام الغزالي أنه يجب على الطالب أن يحرص على ما يقول،  
وهذا الرأي بالتأكيد لا يعني تقليل التفاعل بين المعلم والطالب. التفاعل  
والتواصل بين المعلمين والمتعلم أمر مهم، ولكن يجب على الطلاب معرفة  
متى يتعين عليهم التواصل والتفاعل مع المعلمين. لا تدع المتعلم يرغب في  
التفاعل والتواصل أثناء شرح المعلم للدرس، فقد يؤدي ذلك إلى تعطيل  
تركيز المعلم في شرح الدرس.

حدثنا ابن أبي عتبة عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي  
سعيد الخدري قال: كنا جلوساً في المسجد إذ خرج رسول الله صلى الله

---

٥٠ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، "طرح التثريب in"، جزء ٨ (لبنان: دار إحياء التراث العربي،  
٢٠٠٥). ٩٩.

عليه وسلم فجلس إلينا وكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا [رواه

البخاري].<sup>٥١</sup>

٣. ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه

ينبغي للمتعلم أن يستمع بيان المعلم أثناء الدرس و أن لا يسأل ما

لم يسأل أستاذه, لأن ذلك يؤدي إلى تعطيل تركيز المعلم و المتعلمين في

فهم الدرس.<sup>٥٢</sup>

٤. ولا يسأل أولاً ما لم يستأذن

ينبغي للمتعلم أن يستمع بيان المعلم أثناء الدرس و أن يستأذن أولاً

إذا أراد أن يسأل ما يتعلق بالبيان, ولا يسأل المتعلم خارج المادة أو خارج

ما بين المعلم لأن ذلك يؤدي إلى تعطيل تركيز المعلم و المتعلمين في فهم

الدرس. إن سؤال المعلم عن شيء لا تعرفه هو في الأساس أمر مستحسن

---

<sup>٥١</sup> ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة, "أحاديث الأحكام الجزء السابع in "أحاديث الأحكام (دار الفكر, ١٩٩٤), ٤٩٥.

<sup>٥٢</sup> Edi Sukardi, *Buku Pintar Akhlak Terpuji* (Jakarta: AMP Press, ٢٠١٦). ١٨٦

للاغاية. ومع ذلك، إذا كان السؤال يتعلق باختبار المعلم أو مقاطعة حديث

المعلم أو إزعاجه، فينبغي تجنب ذلك.<sup>٥٣</sup>

٥. ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت

لا ينبغي للمتعلم أن يقارن معلمه بمعلم آخر أمام المعلم، لأن ذلك

قد يسبب العداة بين المعلمين، و ذلك النميمة، وهو أمر محرم في الإسلام،

كما جاء في الحديث:

حدثنا أبونعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال

كنا مع حذيفة فقبل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال

له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات<sup>٥٤</sup>

٦. ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم بالصواب من أستاذه

المنافشة مع المعلم أمر جيد لأن هناك تبادل للأفكار بين المعلم

والمتعلم. وما لا يجوز هو أن يعتقد المتعلم أن رأيه أفضل وأصح من رأي

معلمه. وهذا متكبر وجرح لمشاعر المعلم

---

<sup>٥٣</sup> Abuddin Natta, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Kencana, ٢٠١٠). ١٦

<sup>٥٤</sup> ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري in "جزء ١٠ (بيروت: دار الريان للتراث، ١٩٨٦)، ٤٨٧.

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ"<sup>٥٥</sup>

٧. ولا يشاور جلسه في مجلسه

إذا لم نفهم ما يقوله المعلم، فنسأل المعلم بحسن الآداب حسب

الآداب الحميدة، ولا نسأل صديق المجموعة، لأن ذلك يؤدي إلى تعطيل

تركيز المعلم و المتعلمين في فهم الدرس.<sup>٥٦</sup>

٨. ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقا ساكنا و متأدبا كأنه في

الصلاة

يهدف هذا إلى الحفاظ على تركيز المتعلم حتى يولي اهتماما جادا

للدروس التي يقدمها المعلم. الهدوء الجسدي يمكن أن يسهل على المتعلم

التركيز بشكل أكبر والاستماع إلى شرح المعلم.<sup>٥٧</sup>

٩. ولا يكثر عليه السؤال عند ملله

---

<sup>٥٥</sup> ابن خزيمة، "التوحيد لابن خزيمة in" جزء ٢ (السعودية: مكتبة الرشد، ١٩٨٣). ٨٩٨

<sup>٥٦</sup> Sukardi, *Buku Pintar Akhlak Terpuji*. ١٨٦

<sup>٥٧</sup> Yanuar Arifin, *Pemikiran-Pemikiran Emas Para Tokoh Pendidikan Islam* (Yogyakarta: IRCiSoD, ٢٠١٨). ٣٤٦

وقد بين الإمام الغزالي أنه لا ينبغي للمتعلم أن يسأل معلمه إذا كان المعلم لا يريد أن يُسأل، فإن كان المعلم لا يريد أن يُسأل. كأن يكون المعلم مشغولاً، أو المعلم متعباً، أو المعلم ضجراً أو حزيناً، أو مشغولاً بالتفكير في أمر ما، فيبدو أنه لا يريد أن يسأل.

وقال الغزالي: إن المعلم أعلم بالمشكلة من المتعلم، وأعلم بوقت فتح المشكلة. فإذا لم يكن وقت فتح مسألة في أي مستوى من مستويات العلم، فليس هذا وقت السؤال عنها.<sup>٥٨</sup>

١٠. وإذا قام قام له

وينبغي للمتعلم أيضاً أن يقوم عندما يقوم المعلم إكراماً له.

ومعنى هذا الأدب هو أنه يجب على المتعلم أن يوقر معلمه ويجله

إجلالاً واحتراماً. يجب عليه أن يكرم معلمه باعتباره صاحب

العلم.<sup>٥٩</sup>

١١. ولا يتبعه بكلامه وسؤاله

---

<sup>٥٨</sup> الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، "إحياء علوم الدين" in "جزء ١ (إمارة الله سرباني، n.d.)".

٤٩

<sup>٥٩</sup> Arifin, *Pemikiran-Pemikiran Emas Para Tokoh Pendidikan Islam*. ٣٤٦

وأوضح الإمام الغزالي أن معنى الجملة أعلاه هو أن المعلم إذا قام من المجلس فلا يجوز للمتعلم أن يتبعه أو يتبعه بقول أو سؤال. يجب على المتعلم أن يمتنعوا عن طرح الأسئلة على المعلم إذا كان الوقت والظروف غير مواتية لأنه يخشى أن يتعارض ذلك مع أنشطة المعلم.<sup>٦٠</sup>

١٢ . ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله

إن طرح الأسئلة بينما المعلم لا يزال في الطريق لا يزعج راحة المعلم فحسب، بل يعتبر أيضاً نوعاً من عدم احترام المعلم، لذا اسأل في الوقت والمكان المناسبين.

١٣ . ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده، فهو أعلم بأسراره من المهم لتعلم تطهير قلوبهم من السوء الظن تجاه المعلم. سوء الظن تجاه المعلم يمكن أن يجعل المعرفة المكتسبة عديمة الفائدة، لأن

---

<sup>٦٠</sup> Agin Sugandi, "Kode Etik Guru Dan Murid Dalam Kitab Bidayatul Hidayah Karya Imam Al-Ghazali Serta Relevansinya Dengan Proses Pembelajaran," *At-Tarbiah: Jurnal Pendidikan*, ٢٠٢٣, ١٠.



المعرفة هي نور الله المنبعث في صدر الإنسان، وهذا النور لا يمكن

إلا أن يكون مدمجاً في قلب نظيف.<sup>٦١</sup>

## ب. آراء الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم

وقد جاء في كتاب تعليم المتعلم عدة أنواع الآداب المتعلم نحو المعلم، و

في هذا الفصل كتب المؤلف بتحليل والبيان من تلك آراء الإمام الزرنوجي،

وهي:

١. عدم المشي أمام المعلم.

وهذه علامة على أن المتعلم قد فقد احترامه لمعلمه. وإذا أمكن أن

يمشي أمامه، ينبغي للمتعلم أن يمشي أمام المعلم بالاستئذان أولاً، ثم يمضي

بخشوع وتواضع. يمكن القيام بذلك بطريقة الانحناء الجسم وخفض الرأس.

وذلك ليتحلى المتعلم بتواضع تجاه المعلمين وليتجنب عن التكبر.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ"<sup>٦٢</sup>

---

<sup>٦١</sup> الغزالي، "إحياء علوم الدين n.d.", ٤٩،

<sup>٦٢</sup> خزيمه، "التوحيد لابن خزيمة." ٨٩٨

٢. عدم الجلوس على مقعد المعلم.

يجب أن لا يجلس المتعلم مقعد المعلم. يمكن للمتعلم تنظيف مقعد المعلم والتأكد من شعور المعلم بالراحة عند الجلوس عليها. لأنه إذا جلس على مقعد المعلم، فهذا يعني أن المتعلم على قدم المساواة مع المعلم. في الأساس أن مستوى المتعلم أدنى من المعلم.

حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي حدثنا سلمة بن رجاء حدثنا الوليد بن جميل حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح قال سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزازي يقول

سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدعى كبيراً في ملكوت

السموات<sup>٦٣</sup>

٣. عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام المعلم.

ينبغي للمتعلم أن يستمع بيان المعلم أثناء الدرس و أن يستأذن أولاً

إذا أراد أن يسأل أو إذا أراد أن يبدأ بالكلام. و التحدث كثيراً أمام المعلم

من الأداب السيئة، لأنه يعطي انطباعاً بأن المتعلم يشعر بأنه أذكى من

المعلم. . إن سؤال المعلم عن شيء لا تعرفه هو في الأساس أمر مستحسن

للغاية. ومع ذلك، إذا كان السؤال يتعلق باختبار المعلم أو مقاطعة حديث

المعلم أو إزعاجه، فينبغي تجنب ذلك.<sup>٦٤</sup>

٤. ولا يسأل شيئاً عند ملالته.

لا ينبغي للمتعلم أن يسأل معلمه إذا كان المعلم لا يريد أن يُسأل،

فإن كان المعلم لا يريد أن يُسأل. كأن يكون المعلم مشغولاً، أو المعلم

---

<sup>٦٣</sup> محمد بن عيسى بن سورة الترميذي، "سنن الترمذي in "جزء ٥ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨). ٤٩.

<sup>٦٤</sup> Natta, *Ilmu Pendidikan Islam*. ١٦

متعباً، أو المعلم ضجراً أو حزيناً، أو مشغولاً بالتفكير في أمر ما، فيبدو أنه لا يريد أن يسأل.

وقال الغزالي: إن المعلم أعلم بالمشكلة من المتعلم، وأعلم بوقت فتح المشكلة. فإذا لم يكن وقت فتح مسألة في أي مستوى من مستويات العلم، فليس هذا وقت السؤال عنها.<sup>٦٥</sup>

٥. يراعي الوقت و لا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج.

ينبغي للمتعلم أن يعرف القت المناسب للبحث عن المعلم. لا يبحث المتعلم عند ماالمعلم مشغولاً، أو متعباً، أو ضجراً أو حزيناً، أو مشغولاً بالتفكير في أمر ما، إن بحث المعلم في وقت غير مناسب لا يزعج راحة المعلم فحسب، بل يعتبر أيضاً نوعاً من عدم احترام المعلم. إن المعلم هو أهل العلم فله درجة عالية وعلينا أن نحترمه.

قال الله تعالى في سورة المجيدة الآية ١١: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"<sup>٦٦</sup>

<sup>٦٥</sup> الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، "إحياء علوم الدين in "جزء ١ (إمارة الله سرباني، n.d.).

٤٩

<sup>٦٦</sup> القرآنالكريم، n.d. , سورة المجيدة الآية ١١

٦. البحث عن إرضاء المعلم.

لا بد على المتعلم أن يحترم معلمه ويبحث إرضاءه بالحرمة و الخدمة.  
اعلم بأن طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به إلا بتعظيم العلم و أهله  
و تعظيم الأستاذ و توقيره. و قال إمام فخر الدين " اني كنت أخدم  
أستاذي الامام أبا زيد الدبوسي، وكنت أخدمه طعامه ولا أكل منه شيئاً"  
٦٧ و قال العلماء " العلم بالتعلم، والبركة بالخدمة، والمنفعة بالطاعة "

٧. تجنّب السلوك الذي يغضبه المعلم.

يجب على المتعلمين أن يكونوا لطفاء مع معلمهم وأن لا يستخفوا  
بهم إلى أن يغضبه المعلم. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :  
[من استخف بأستاذه ابتلاه الله تعالى بثلاثة أشياء : نسي ما حفظ وكل  
لسانه وافتقر في آخره]٦٨

٨. تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية.

---

٦٧ الزرنوجي، تعليم المتعلم طريق التعلم. ٥٦-٥٥  
٦٨ السيد أبي بكر المعروف بالسيد بكري، كيفية الأتقياء و منهج أصفياء (الهداية، n.d). ٣٠٤ أسس

أن ينقاد المتعلم لمعلمه في أموره ولا يخرج عن رأيه و تدييره بل يكون معه كما لمريض مع الطبيب الماهر.<sup>٦٩</sup> والمعلم إنسان غني بالعلم، وكل أحكامه وقراراته تستند إلى العلم، فعلينا أن نمتثل أوامره لأن ذلك ينفعنا إن شاء الله. وأن العلماء هم ورثة الأنبياء؛ ورثوا العلم، من أخذه أخذ بحظ وافر.<sup>٧٠</sup>

٩. احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.

احترام المتعلم إلى أبناء و أقارب المعلم هو بعض من احترام إلى المعلم، لأنهم جزء من حيات المعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أكرم علما فقد أكرمني، ومن أكرمني فقد أكرم الله، ومن أكرم الله فمأواه الجنة.<sup>٧١</sup>

وهذا الأدب يهدف بشكل غير مباشر أيضًا إلى طلب رضا المعلم من خلال وسائل أخرى. وفي هذه الحالة، فإن الأدب الذي يمكن أن يُضرب

---

<sup>٦٩</sup> أشعار، آداب العالم و المتعلم. ٣٠

<sup>٧٠</sup> بدر الدين العيني - أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري in"، جزء ٢ (n.d)

دار إحياء التراث العربي)

<sup>٧١</sup> جلال الدين السيوطي، لباب الحديث (n.d، مسرى: دار التقوى). ٥

به المثل هو أدب أحد العلماء الكبار من بلد بخارى. عندما كان يتعلم في مجلس، كان يقف فجأة ثم يجلس مرة أخرى، وقد تكرر هذا الأدب عدة مرات. وعندما رأى الناس هذا الأمر أثار فضول الناس وسألوه عن سبب قيامه بذلك. فأجابهم بأن ابنه المعلم كان يلعب مع أصدقائه ويقارب من باب المسجد أحياناً.<sup>٧٢</sup> من هذه القصة، يمكن أن نفهم أن إكرام ابن المعلم وتعظيمه هو نفس احترام المعلم.

١٠. عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم.

المعلم مهنة له مسؤوليات كبيرة بحيث تتطلب مكانة اجتماعية خاصة بها. إن وجود المعلم يعطي مكانة خاصة واحتراماً للمجتمع. لذلك، لا غرابة أن يشعر المعلم بتلذذ أكبر في التدريس والشرح في مكانه الخاص. وبصرف النظر عن ذلك، سيتم تركيز المعلم عندما لا تكون هناك أشياء غير ضرورية من حوله. بهذه الطريقة، سيكون من الأفضل عندما تتم عملية التعلم، ألا يجلس الطالب قريباً

---

<sup>٧٢</sup> الزرنوجي، تعليم المتعلم طريق التعلم. ٢١

جدًا. ويتضمن ذلك أيضًا شكلاً من أشكال احترام الطلاب لموقف معلمهم. من آداب المتعلم أن لا يجلس قرب المعلم ولا يجلس مكانه لأن ذلك من سوء الأدب المتعلم.<sup>٧٣</sup>

١١. الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام

أن ينظر المتعلم إلى معلمه بعين الإجلال و التعظيم و الكرامة و يعتقد أن فيه دراجة الكمال و يهتم اهتماما تاما. إذا جلس التعلم مع عالم فلينظر إليه بكل احترام ويستمع إليه عندما يتكلم، وإذا كان يدرسه فليدرسه بكل فهم ولا يجادله في الإجابة على الأسئلة التي يسألها. لأن ذلك يؤدي إلى تشويش السائل والاستخفاف به. فإذا احترم الطالب العالم فإنه يستفيد منه،<sup>٧٤</sup>

---

<sup>٧٣</sup> أشعار، آداب العالم و المتعلم. ٣٥  
<sup>٧٤</sup> أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس، "الذخيرة in"، جز ١٣ (البنائية بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤)



ت. المقارنة بين آراء الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي في المساوات والفروق

### الآداب المتعلم نحو المعلم

للإمام الغزالي والإمام الزرنوجي مكانة خاصة في عالم التربية الإسلامية. كلاهما معترف على أنهما محتصان، نظريًا وعمليًا، في مناقشة التعليم الأخلاقي للمتعلمين والمعلمين. بناءً على الدراسة المقارنة التي أجراها الباحث، و ينصح الإمام الغزالي بأن المتعلمين يجبون لنيل بركات العلم أن يكون :

١ . مؤدباً, ودوداً, مراعيًا

٢ . متمسكاً بثقافة الرأي

٣ . ومراعيًا للآداب العلمية

٤ . ومحسن الظن

٥ . ومراعيًا لحال المعلم

٦ . ومحترمًا للعلم و المجلس

٧ . علميًا

٨ . ومجتهدًا في طلب المعرفة

٩. والانضباط في التعلم.

بناءً على الدراسة المقارنة التي أجراها الباحث، و ينصح الإمام الغزالي

بأن ويرى الإمام الزرنوجي أن على المتعلمين أن يكونوا على:

١. حفاظ على الأخلاق

٢. وأن يكونوا مبتسمين

٣. وأن يجوبوا مجالس العلم

٤. وأن يكونوا صابرين

٥. وأن يكونوا وارعين

٦. وأن يكونوا رحماء

٧. وأن يكونوا متواضعين

٨. مطيعين للقواعد

٩. مثابرين منضبطين

١٠. حساسين للبيئة

١١. متكيفين ومجتهدين لطلب المعرفة.

وبعد تحليل آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي، وجد الباحث وجه  
المساواة أنهما ينصحان المتعلمين بالتحلية مع الأخلاق والصفات الحميدة  
نحو معلمهم، وفيما يلي الأمور المساوات:

١. لا يشعر المتعلم أنه أذكى و أكبر من المعلم

التمرة	إمام الغزالي	إمام الزرنوجي
١	أن يتبدأ با التحية و السلام	عدم المشي أمام المعلم.
٢	و أن يقلل بين يديه الكلام	عدم الجلوس على مقعد المعلم.
٣	ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه	عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام المعلم

٢. لا تزعج هدوء و طمأنينة المعلم

التمرة	إمام الغزالي	إمام الزرنوجي
١	ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه	عدم السؤال بما يعلم المعلم
٢	ولا يسأل أولاً ما لم يستأذن	البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم أو المعلمة.
٣	ولا يشاور جلسه في مجلسه	عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم

٤	ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقا ساكنا و متأدبا كأنه في الصلاة	
٥	ولا يكثر عليه السؤال عند ملله	
٦	ولا يتبعه بكلامه وسؤاله	
٧	ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله	

### ٣. طلب رضا المعلم و إكرامهم

النمرة	إمام الغزالي	إمام الزرنوجي
١	وإذا قام قام له	البحث عن إرضاء المعلم
٢	ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت	تجنّب السلوك الذي يغضب المعلم.
٣	ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده، فهو أعلم بأسراره	تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية
٤		احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.
٥		الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام

وبعد أن قام الباحث بتحليل آراءهما، وجد الباحث نفس المعنى في الجمل التي

نصحها الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي، كما هو مكتوب أعلاه. فالفرق الذي وجدته

الباحث هو أساليب اللغة في كتابة :

النمرة	إمام الغزالي	إمام الزرنوجي
١	أن يبتدأ با التحية و السلام	عدم المشي أمام المعلم.
٢	و أن يقلل بين يديه الكلام	عدم الجلوس على مقعد المعلم.
٣	ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه	عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام المعلم
٤	ولا يسأل أولاً ما لم يستأذن	عدم السؤال بما يحمل المعلم
٥	ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت	البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم أو المعلمة.
٦	ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم با لصواب من أستاذه	البحث عن إرضاء المعلم
٧	ولا يشاور جلسه في مجلسه	تجنب السلوك الذي يغضب المعلم.
٨	ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقاً ساكناً و متأدباً كأنه في الصلاة	تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية
٩	ولا يكثر عليه السؤال عند ملله	احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.
١٠	وإذا قام قام له	عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم
١١	ولا يتبعه بكلامه وسؤاله	الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام
١٢	ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله	
١٣	ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده، فهو أعلم بأسراره	

## فصل السادس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل ٣ أسئلة البحث تتعلق بأفكار الإمام الغزالي

والإمام الزرنوجي، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. هناك ١٣ آراء الإمام الغزالي فيما يتعلق بآداب المتعلم نحو المعلم الت

تم تحليلها في الفصل الرابع، وهي:

(أ) أن يبدأ بالتحية والسلام

(ب) وأن يقلل بين يديه الكلام

(ت) ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه

(ث) ولا يسأل أولاً ما لم يستأذن

(ج) ولا يقول في معارضة قوله: قال فلان بخلاف ما قلت

ح) ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم بالصواب من

أستاده

خ) ولا يشاور جلسه في مجلسه

د) ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقا ساكنا و متأدبا

كأنه في الصلاة

ذ) ولا يكثر عليه السؤال عند مله

ر) وإذا قام قام له

ز) ولا يتبعه بكلامه وسؤاله

س) ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله

ش) ولا يسيئ الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده, فهو

أعلم بأسراره

٢. هناك ١١ آراء الإمام الزرنوجي فيما يتعلق بآداب المتعلم نحو المعلم التي

تم تحليلها في الفصل الرابع، وهي:

أ) عدم المشي أمام المعلم.

ب) عدم الجلوس على مقعد المعلم.

ت) عدم البدء بالكلام إلا بإذن المعلم وعدم الإكثار من الكلام أمام المعلم.

ث) عدم السؤال بما يمل المعلم.

ج) البحث عن الوقت المناسب وعدم طرق باب المعلم بحثاً عن المعلم أو المعلمة.

ح) البحث عن إرضاء المعلم.

خ) تجنّب السلوك الذي يغضب المعلم.

د) تنفيذ أوامر المعلم ما دامت لا تخالف الضوابط الشرعية.

ذ) احترام أبناء المعلم وأقاربه وإكرامهم.

ر) عند الدراسة، عدم الجلوس بالقرب من المعلم.

ز) الاهتمام بكل علم وحكمة مع مراعاة الأدب والاحترام



وبعد تحليل آراء الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي، وجد الباحث وجه المساواة  
أنهما ينصحان المتعلمين بالجدية في الدراسة، والتحلية بالأخلاق والصفات الحميدة  
فالفرق الذي وجدته المؤلف هو أساليب اللغة في الكتابة

## ب. التوصيات

تم الباحث هذه رسالة الماجستير بعنوان "دراسة المقارنة بين آراء الإمام الغزالي  
و الإمام الزرنوجي في آداب المتعلم نحو المعلم". تم هذه الرسالة بعون الله  
سبحانه وتعالى وبفضل دعاء وتوجيه الولديين والمعلمين والأقارب. وبطبيعة  
الحال، هذه رسالة الماجستير بعيدة عن الكمال، لأن الكمال لله سبحانه  
وتعالى. وفي نهاية كتابة هذه الرسالة يقدم الباحث عدة اقتراحات:

### ١. للباحثين

إمام الغزالي والإمام الزرنوجي هما عالمان غنيان بالمعرفة، آرائهما مفيدة  
جدا ولا تفتقر أبدا من القراء، هذان عالمان جديران جدا بدراسة أفكارهما،  
لأن أفكارهما زينت عالم العلمي للمتعلمين من العصور الماضية حتى الآن.

لعل بعد قراءة هذه الرسالة يرغبون الباحثون إلى البحث أرائهما في أي  
وجهات كان.

٢. للقارئ

أرجو للقارئ بعد قراءة هذه الرسالة أن يهتموا بمسائل الآداب المتعلم  
في هؤلاء ما يسكنون, لأن آداب المتعلم شيء مهم للمتعلم, بالأدب  
يمكن المتعلم ينال المنفعة و البركة بما تعلم من العلوم.

٣. للمعلم

بعد قرأ المعلم هذه الرسالة, أرجو أن يعلم تلاميذم با الآداب بما ذكر  
الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي, لأن الأدب بعض من شروط نجاح التعلم  
والتعليم. و عسى أن يسهل الله في تعليمنا و خدمتنا في نشر العلم, آمين  
يا رب العالمين.

٤. للمتعلم

أرجو للمتعلمين أن يهتموا آدابهم نحو معلمهم و أن يزينوا آدابهم  
بآداب الحميدة كما ذكر الإمام الغزالي و الإمام الزرنوجي كي ينالون

العلوم النافع والبركة. وفقنا الله في كل تعلمنا حتى نحصل الغاية, آمين يا

رب العالمين

## المراجع

- Abdurrahman, Sujono dan. *Metode Penelitian: Suatu Pemikiran Dan Penerapan*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠١.
- AL-FAndi, Haryanto. *Desain Pembelajaran Yang Demokratis Dan Humanis*. Jogjakarta: Ar Ruzz Media, ٢٠١١.
- Ali & Lukman. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Institute of Southeast Asian Studies, ١٩٩٤.
- Arifin, Imron. *Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keagamaan*. Malang: Kalimasahada, ١٩٩٦.
- Arifin, Yanuar. *Pemikiran-Pemikiran Emas Para Tokoh Pendidikan Islam*. Yogyakarta: IRCiSoD, ٢٠١٨.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢.
- Bungin, Burhan. *Metodologi Penelitian Kualitatif: Aktualisasi Metodologis Ke Arah Ragam Varian Kontemporer*. Edited by Raja Grafindo Persada. Jakarta, ٢٠٠٧.
- Daulay, Haidar Putra. *Pendidikan Islam Dalam Sistem Pendidikan Nasional Di Indonesia*. Jakarta: Kencana, ٢٠١٢.
- Khotimah, Husnul dan Mas Roro Diah Wahyu Lestari. "Pengaruh Pembelajaran Aektif Terhadap Sikap Hormat Siswa Kepada Guru." *Jurnal Ilmiah PGSD* ١ (٢٠١٧): ١١٤.
- Mahendra, Benny Putra. "Guru Ideal Menurut Imam Al Ghazali Dan Syekh Az-Zarnuji Serta Kritik Terhadap Kondisi Guru Saat Mengajar." Tesis Program Studi Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (Iain) Salatiga., ٢٠٢٠.
- Mestika, Zed. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٤.

- Moleong, Lexi J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2002.
- N.,2., Undang-Undang RI. *Tentang SISDIKNAS & Peraturan Pemerintah RI Th. 2010, Tentang Penyelenggaraan Pendidikan Serta Wajib Belajar*. Bandung: Sinar Citra Umbara, 2010.
- Nata, Abuddin. *Pemikiran Para Tokoh Pendidikan Islam*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003.
- Natta, Abuddin. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana, 2010.
- Nawawi, Hadari. *Metode Penelitian Bidang Sosial*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2001.
- Ndraha, Takizuduhu. *Resach, Teori, Metode, Administrasi*. Jakarta: Bina Aksara, 1981.
- Rahmadhani, Suci, and Annisaul Khairat. "Students ' Attitudes towards Teachers : The Importance of Education as a Means to Address Ethical Challenges in Schools." *RESEARCH JOURNAL ON TEACHER PROFESSIONAL DEVELOPMENT* 2, no. 1 (2023): 25-37.
- Setiawan, Eko. "Konsep Pendidikan Akhlak Anak Perspektif Imam Al Ghazali Eko." *Jurnal Kependidikan* 0, no. 1 (2017): 43-54.
- Sotlikova, Rimajon. "Students ' Attitude Towards Teacher Feedback : A Case Study of Uzbekistan EFL Learners." *Asian Journal Of Assesment in Teaching and Learning* 13, no. 1 (2023): 59-66.
- Sugandi, Agin. "Kode Etik Guru Dan Murid Dalam Kitab Bidayatul Hidayah Karya Imam Al-Ghazali Serta Relevansinya Dengan Proses Pembelajaran." *At-Tarbiah: Jurnal Pendidikan*, 2023, 10.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2010.

- Sukardi, Edi. *Buku Pintar Akhlak Terpuji*. Jakarta: AMP Press, ٢٠١٦.
- Suproto Whayunianto. *Implementasi Pembiasaan Diri Dan Pendidikan Karakter*. Yogyakarta: Budi Utama, ٢٠١٩.
- Zaini, Syahminan. *Arti Anak Bagi Seorang Muslim*. Surabaya: Usana Offset, ١٩٨٢.
- أشعار, حضرة الشيخ هاشم. *آداب العالم و المتعلم*. جومبانج: مكتبة التراث الإسلامي بمعهد تبوارينج, n.d.
- إدريس, أبو العباس شهاب الدين أحمد بن. “الذخيرة” In “جزء ١٣. البنانية بيروت: دار الغرب الإسلامي, ١٩٩٤.
- إلهام, رمضان و هنيئة. “تطور مفهوم الأدب العربي: دراسة لغوية تاريخية”. *Journal of Arabic Literature* (١): ٢٠١٩ (٣).
- الترمذي, محمد بن عيسى بن سورة. “سنن الترمذي” In “جزء ٥, ١٩٩٨. بيروت: دار الكتب العلمية, n.d.
- الزرنوجي, الشيخ العلامة. *تعليم المتعلم طريق التعلم*. سورابايا: مكتبة أحمد نبهان, n.d.
- السيطي, جلال الدين. *لباب الحديث*. مسرى: دار التقوى, n.d.
- العثمان, عبد اكريم. *سيرة الغزالي و أقوال المتقدمين*. دمشق-سوريا: دار الفكر, n.d.
- العراقي, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين. “طرح التثريب” In “جزء ٨. لبنان: دار إحياء التراث العربي, ٢٠٠٥. العسقلاني, ابن حجر

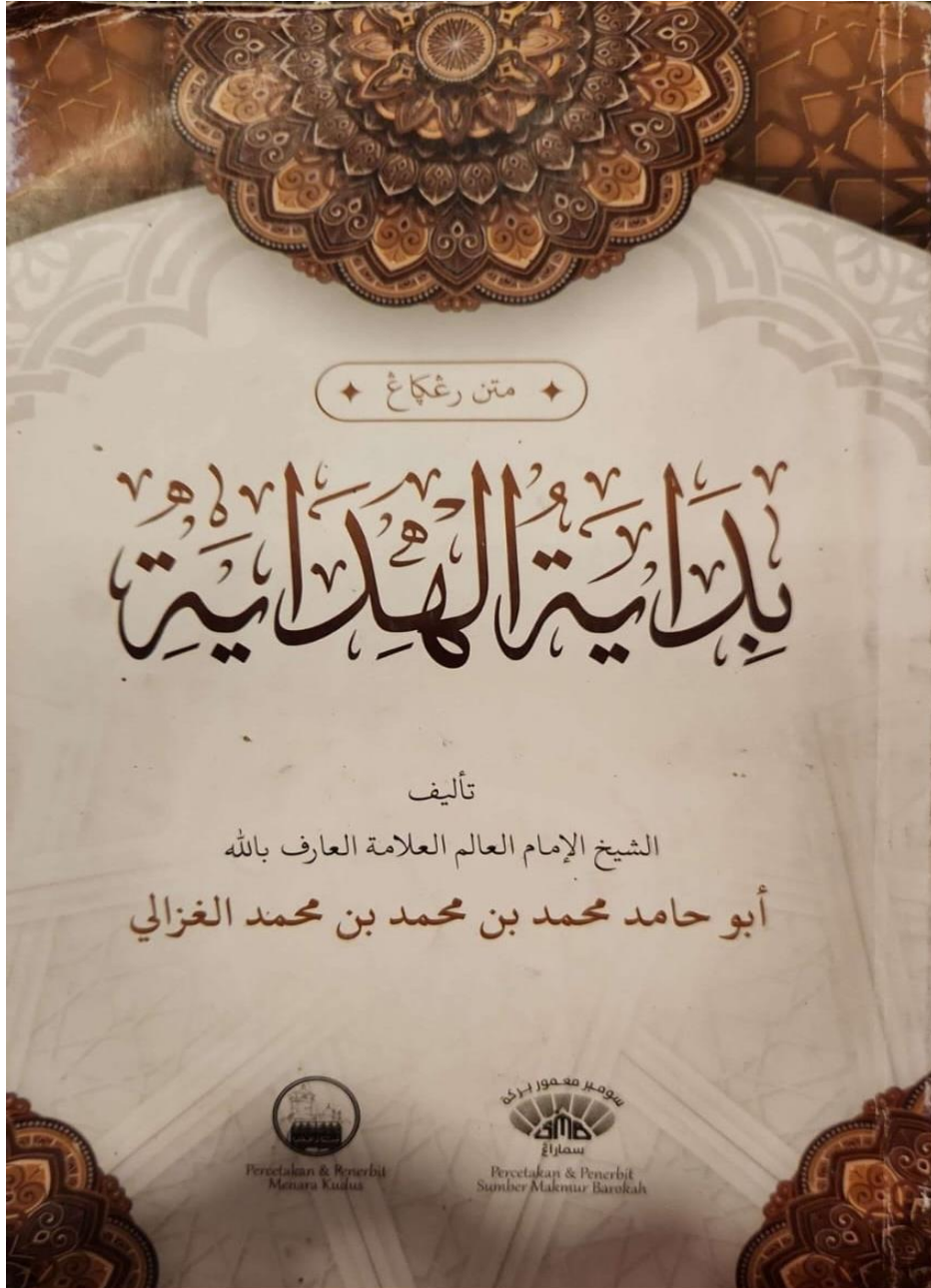
- العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر. "فتح الباري شرح صحيح البخاري In" جزء ١٠. دارالريان للتراث, ١٤٠٧.
- العسقلاني, ابن حجر العسقلاني. فتح الباري شرح صحيح البخاري In" جزء ١٠. بيروت: دار الريان للتراث, ١٩٨٦.
- الغزالي, الإمام. الأدب في الدين. سورابايا, إندونيسيا: دار الرحمة الإسلامية. n.d., الغزالي, الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد. آداب الصحبة والمعاشرة. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية, ١٤٢٨.
- الغزالي, الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد. "إحياء علوم الدين" In إحياء علوم الدين الجزء الأول. سرباي: إمارة الله. n.d., الغزالي, لحجة الإسلام أبي حامد. بداية الهداية. طوبان: منبع الهدى. n.d., القرآن الكريم. n.d., " بكرى, السيد أبي بكر المعروف بالسيد. كيفية الأتقياء و منهج أصفياء. الهداية , n.d.
- خزيمة, ابن. "التوحيد لابن خزيمة In" جزء ٢. السعودية: مكتبة الرشد, ١٩٨٣. شيبه, ابن أبي شيبه عبد الله بن محمد بن أبي. "أحاديث الأحكام الجزء السابع" In أحاديث الأحكام, ٤٩٥. دار الفكر, ١٩٩٤.
- عاصي, ميشال & يعقوب, إميل بديع. المعجم المفصل في اللغة والأدب. بيروت: دار العلم للملايين, ١٩٥٧.

- كاراديفو، البارون. الغزالي . ترجمة: عادل زعيتير. القاهرة مصر, ١٥٩٢ .
- كحالة, عمر رضا. معجم المؤلفين تراجم مصيبي الكتب العربية الجوء الثالث . بيروت:  
دار إحياء التراث العربي. n.d. ,
- معلوف, لويس. المنجد في اللغة والأدب والعلوم. بيروت: المطبعة الكاثوليسكية,  
AD.١٩
- منظور, ابن. لسان العرب. دار المعارف, ١١١٩ .
- موسى, بدر الدين العيني - أبو محمد محمود بن أحمد بن. “عمدة القاري شرح  
صحيح البخاري In ”. جزء ٢ . دار إحياء التراث العربي. n.d. ,



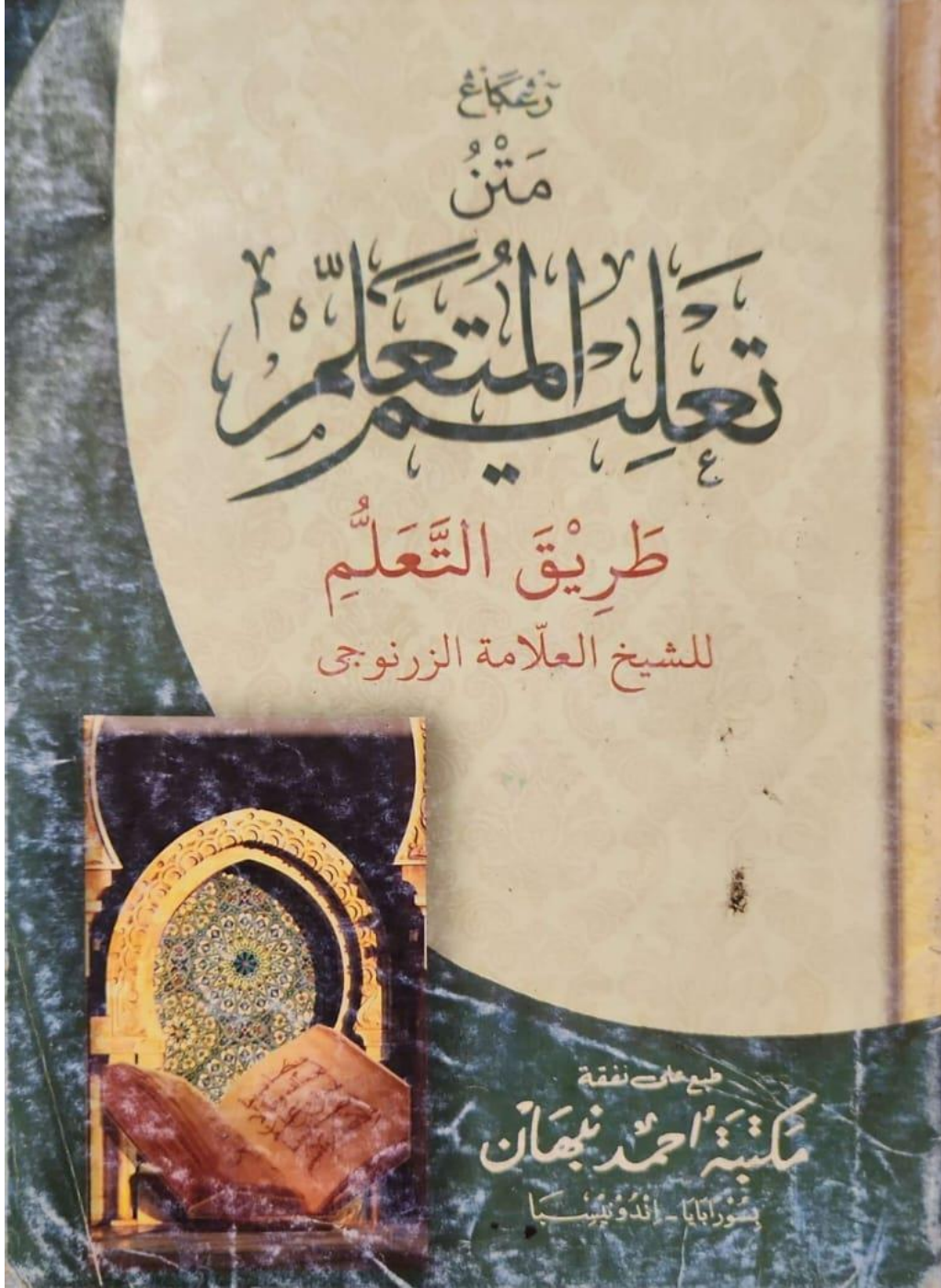
الملاحق

١. كتاب بداية الهداية



يُرِيدُ بِالْعِلْمِ التَّافِعَ غَيْرَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَصَدُّ الْمُتَعَلِّمِ عَن  
أَنْ يَشْتَغَلَ بِفَرَضِ الْكِفَايَةِ قَبْلَ الْفَرَاحِ مِنْ فَرَضِ الْعَيْنِ.  
وَفَرَضُ عَيْنِهِ إِصْلَاحُ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ بِالتَّقْوَى، وَمُواخَذَةُ  
نَفْسِهِ أَوْلًا بِالتَّقْوَى لِیَقْتَدِيَ الْمُتَعَلِّمُ أَوْلًا بِأَعْمَالِهِ، وَيَسْتَفِيدُ  
ثَانِيًا مِنْ أَقْوَالِهِ.

وَإِنْ كُنْتَ مُتَعَلِّمًا، فَآدَابُ الْمُتَعَلِّمِ مَعَ الْعَالِمِ: أَنْ يَبْدَأَهُ  
بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَأَنْ يُقَلِّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلَامَ، وَلَا يَتَكَلَّمَ  
مَا لَمْ يَسْأَلْهُ أُسْتَاذُهُ، وَلَا يَسْأَلَ أَوْلًا مَا لَمْ يَسْتَأْذِنْ، وَلَا يَقُولَ  
فِي مُعَارَضَةِ قَوْلِهِ: قَالَ فُلَانٌ بِخِلَافِ مَا قُلْتَ، وَلَا يُشِيرَ  
عَلَيْهِ بِخِلَافِ رَأْيِهِ فَيَرَى أَنَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ مِنْ أُسْتَاذِهِ،  
وَلَا يُشَاوِرَ جَلِيسَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَلَا يَلْتَفِتَ إِلَى الْجَوَانِبِ، بَلْ  
يَجْلِسُ مُطَرِّقًا سَاكِنًا مُتَأَدِّبًا كَأَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ، وَلَا يُكْثِرُ



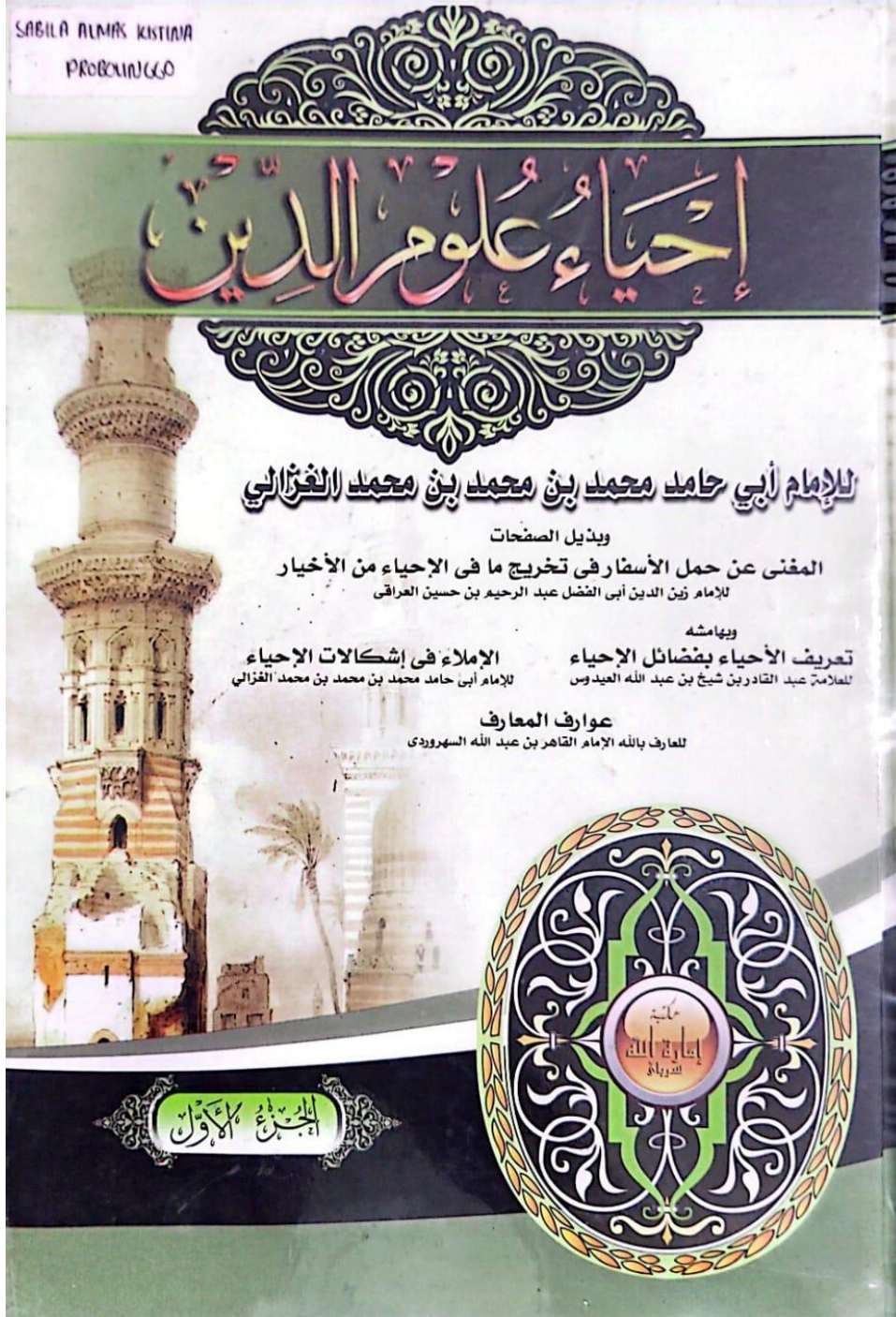
تَعْظِيمُ الْمُعَلِّمِ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَا عَبْدٌ مَنْ عَلَّمَنِي  
حَرْفًا وَاحِدًا، إِنْ شَاءَ بَاعَ وَإِنْ شَاءَ أَعْتَقَ وَإِنْ شَاءَ اسْتَرْقَى .

أُنشِدْتُ فِي ذَلِكَ : شِعْرًا

رَأَيْتُ أَحَقَّ الْعِلْمِ حَقَّ الْمُعَلِّمِ وَأَوْجَبَهُ حِفْظًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ  
لَقَدْ حَقَّ أَنْ يُهْدَى إِلَيْهِ كَرَامَةٌ لِتَعْلِيمِ حَرْفٍ وَاحِدٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ  
فَإِنَّ مَنْ عَلَّمَكَ حَرْفًا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الدِّينِ فَهُوَ أَبُوكَ فِي  
الدِّينِ . وَكَانَ أَسْتَاذُنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ سَدِيدُ الدِّينِ الشَّيْرَازِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : قَالَ مَشَائِخُنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ  
يَكُونَ ابْنُهُ عَالِمًا فَيَنْبَغِي أَنْ يُرَاعِيَ الْعُرَبَاءَ مِنَ الْفُقَهَاءِ  
وَيُكْرِمَهُمْ وَيُعْطِيَهُمْ وَيُعْظِمَهُمْ وَيُعْطِيَهُمْ شَيْئًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
ابْنُهُ عَالِمًا يَكُونُ حَفِيدُهُ عَالِمًا وَمِنْ تَوْقِيرِ الْمُعَلِّمِ أَنْ لَا  
يَمْشِي أَمَامَهُ وَلَا يَجْلِسَ مَكَانَهُ وَلَا يَبْتَدِيءَ بِالْكَلامِ عِنْدَهُ

إِلَّا بِأَذْنِهِ وَلَا يُكْثِرُ الْكَلَامَ عِنْدَهُ إِلَّا بِأَذْنِهِ وَلَا يَسْأَلُهُ شَيْئًا عِنْدَ  
 مَلَائِكَتِهِ وَيُرَاعِي الْوَقْتَ وَلَا يَدُقُّ الْبَابَ بَلْ يَضْبِرُ حَتَّى يُخْرَجَ.  
 فَالْحَاصِلُ أَنَّهُ يَطْلُبُ رِضَاءَهُ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ وَيَمْتَثِلُ أَمْرَهُ فِي  
 غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ كَمَا  
 قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ أَسْرَّ النَّاسِ مَنْ يُذْهَبُ  
 دِينُهُ لِدُنْيَا غَيْرِهِ، وَمَنْ تَوَقَّيرَهُ تَوَقَّيرُ أَوْلَادِهِ وَمَنْ يَتَعَلَّقُ بِهِ  
 وَكَانَ أَسْتَاذَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ بُرْهَانَ الدِّينِ صَاحِبَ الْهِدَايَةِ رَحْمَةً  
 اللَّهُ عَلَيْهِ يُحْكِي أَنَّ وَاحِدًا مِنْ كُبَّرَاءِ أَيْمَةِ بُخَارَى كَانَ يَجْلِسُ  
 مَجْلِسَ الدَّرْسِ وَكَانَ يَقُومُ فِي خِلَالِ الدَّرْسِ أَحْيَانًا فَسَأَلُوهُ  
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أَسْتَاذِي يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فِي السِّكَّةِ  
 وَيَجِيءُ أَحْيَانًا إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ أَقُومُ لَهُ تَعْظِيمًا  
 لِأَسْتَاذِي، وَالْقَاضِي الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الْأَرْسَابَنْدِي كَانَ رَئِيسَ

٣. كتاب إحياء علوم الدين



## ( الباب الخامس في آداب التعلم والعلم )

أما للتعلم فأدابه ووظائفه الظاهرة كثيرة ولكن ننظم تفارقها عشر جمل :

**الوظيفة الأولى :** تقدم طهارة النفس عن رذائل الأخلاق ومذموم الأوصاف إذ العلم عبادة القلب وصلوة السرّ وقرية الباطن إلى الله تعالى وكما لا تصح الصلاة التي هي وظيفة الجوارح الظاهرة إلا بتطهير الظاهر عن الأحداث والأخبار فكذلك لا تصح عبادة الباطن وعمارة القلب بالعلم إلا بعد طهارته عن خبائث الأخلاق وأنجاس الأوصاف قال صلى الله عليه وسلم « بنى الدين على النظافة (١) » وهو كذلك باطنا وظاهرا قال الله تعالى - إنما للشركون نجس - تنبيه للعقول على أن الطهارة والنجاسة غير مقصورة على الظواهر للدركة بالحسّ فالمشرك قد يكون نظيف الثوب مغسول البدن ولكنه نجس الجوهر أي باطنه لمطخ بالخبائث والنجاسة عبارة عما يجنب ويطلب البعد منه وخبائث الباطن أهم بالاجتناب فانها مع خبثها في الحال مهلكات في المآل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم « لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب (٢) » والقلب بيت هو منزل الملائكة ومهبط أثرهم ومحل استقرارهم والصفات الرديئة مثل الغضب والشهوة والحقد والحسد والكبر والعجب وأخوانها كلاب نابغة فأنت تدخل الملائكة وهو مشحون بالكلاب ونور العلم لا يقذفه الله تعالى في القلب إلا بواسطة الملائكة - وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بأذنه ما يشاء - وهكذا ما يرسل من رحمة العلوم إلى القلوب إنما تتولاها الملائكة لو كلون بها وهم القدسون الطهرون للبرؤون من الصفات الذمومات فلا يلاحظون إلا طيبا ولا يعمرن بما عندهم من خزائن رحمة الله إلا طيبا طاهرا ولست أقول المراد بلفظ البيت هو القلب وبالكلب هو الغضب والصفات الذميمة ولكني أقول هو تنبيه عليه وفرق بين تعبير الظواهر إلى البواطن وبين التنبيه للبواطن من ذكر الظواهر مع تقرير الظواهر ففارق الباطنية بهذه الدققة فان هذه طريق الاعتبار وهو مسلك العلماء والأبرار إذ معنى الاعتبار أن يعبر ما ذكر إلى غيره فلا يقتصر عليه كما يرى الماقل مصيبة غيره فيكون فيها له عبرة بأن يعبر منها إلى التنبيه لكونه أيضا عرضة للضائب وكون الدنيا بصدد الانقلاب فعبوره من غيره إلى نفسه ومن نفسه إلى أصل الدنيا عبرة محمودة فأعبر أنت أيضا من البيت الذي هو بناء الحقائق إلى القلب الذي هو بيت من بناء الله تعالى ومن الكلب الذي ذم لصفته لا لصورته وهو ما فيه من سبعية ونجاسة إلى الروح السكبكية وهي السبعية . واعلم أن القلب المشحون بالغضب والشرة إلى الدنيا والتسكب عليها والحرص على التزويق لأعراض الناس كلب في المعنى وقلب في الصورة فنور البصيرة يلاحظ المعاني لا الصور والصور في هذا العالم غالبية على المعاني والمعاني باطنة فيها وفي الآخرة تتبع الصور المعاني وتغلب المعاني فلذلك يحشر كل شخص على صورته المعنوية « فيحشر المعزق لأعراض الناس كلبا ضاريا والشرة إلى أموالهم ذمبا عاديا والتكبر عليهم في صورة نمر وطالب الرياسة في صورة أسد (٣) » وقد وردت بذلك الأخبار وشهده الاعتبار عند ذوى البصائر والأبصار . فان قلت كم من طالب ردىء الأخلاق حصل العلوم فهيات ما أبعد عن العلم الحقيقي النافع

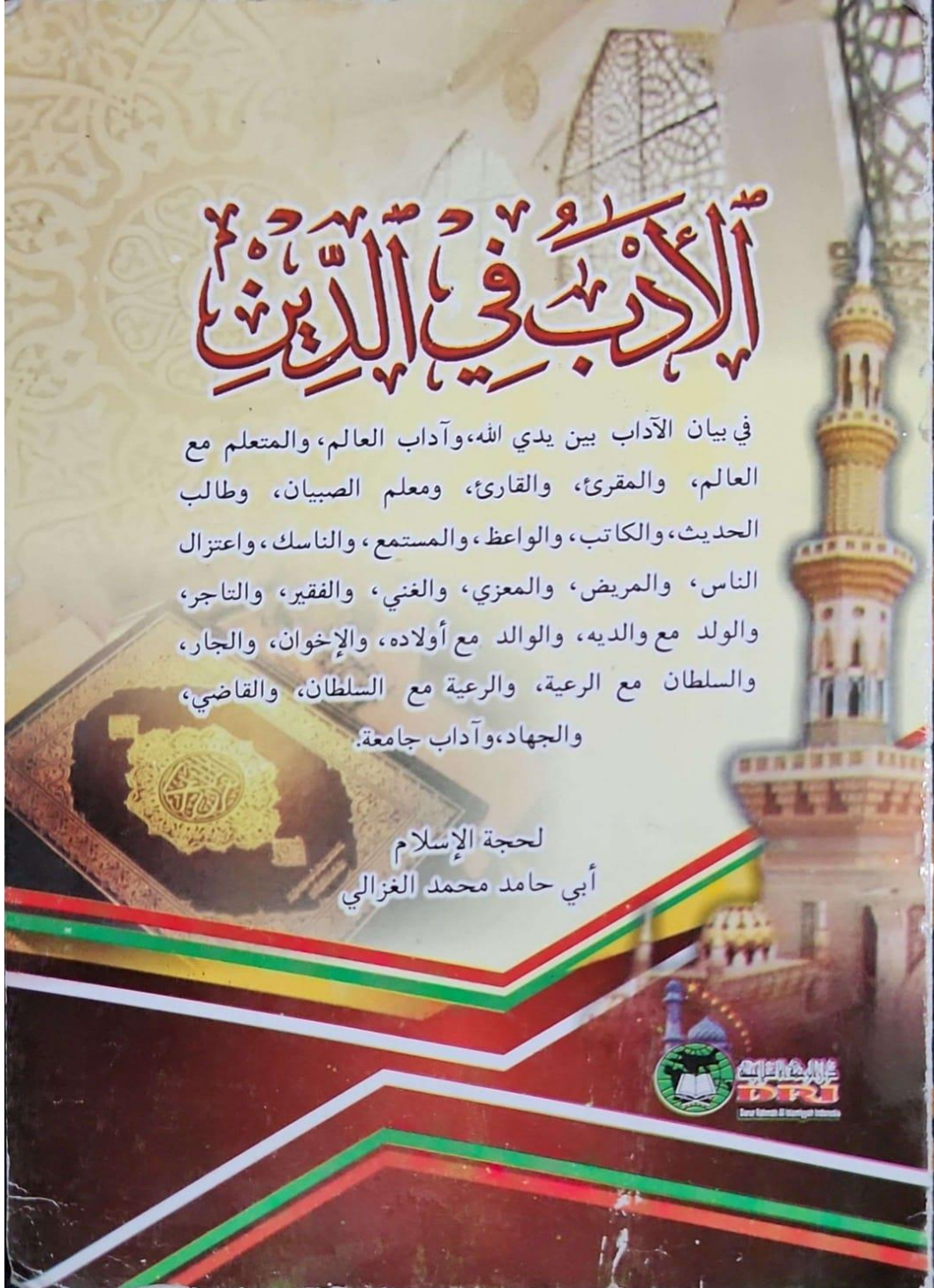
## ( الباب الخامس )

- (١) حديث بنى الدين على النظافة لم أجده هكذا وفي الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني في الأوسط بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود النظافة تدعو إلى الإيمان  
(٢) حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب متفق عليه من حديث أبي طلحة الأنصاري  
(٣) حديث حشر المعزق لأعراض الناس في صورة كلب ضار الحديث الثعلبي في التفسير من حديث البراء بسند ضعيف .

(٧ - إحياء - أول)

الشهوة جملة في غيرها  
عشية فصارت شهوات  
الدنيا تجاذبني بسبب  
يلها إلى اللقاص ومنادى  
الإيمان ينادى الرحيل  
الرحيل فلم يبق من  
العمر إلا القليل وبين  
يديك السفر الطويل  
وجميع ما أنت فيه من  
العمل رياء وتغليل  
وإن لم تستعد الآن  
للآخرة فمق تستعد  
وإن لم تقطع الآن هذه  
العلائق فمق تقطعها  
فستد ذلك تنبث  
الرغبة وينجزم الأمر  
على الحرب والفرار ثم  
يعود الشيطان ويقول  
هذه حالة عارضة إليك  
أن تطاوعها فاتها  
سريعة الزوال وإن  
أذعنت لها وتركت هذا  
الجاه الطويل العريض  
والشأن العظيم الخالي  
عن التكسب والتنقيص  
والأمر السالم الخيالي  
عن منازعة الخصوم  
ربما التفتت إليك نفسك  
ولا تيسر لك الماودة  
فلم أزل أردد بين  
التجاذب بين شهوات  
الدنيا والسواعي قريبا  
من ستة أشهر أولها  
رجب من سنة ست

### ٣. كتاب الأدب في الدين





معرفة بحسن الاختيار، وإسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وارتعاش القلب خوف فوت الفرض، ودوام التوبة خوف الإصرار، ودوام التصديق بما غاب، ووجل القلب عند الذكر، وزيادة الأنوار عند الوعظ، واستشعار التوكل عند الفاقة، وإخراج الصدقة من غير بخل مع الإمكان.

### آداب العالم

لزوم العلم، والعمل بالعلم، ودوام الوقار، ومنع التكبر وترك الدعاء به، والرفق بالمتعلم، والتأني بالمتعرج، وإصلاح المسألة للبليد، وترك الأنفة من قول «لا أدري»، وتكون همته عند السؤال خلاصة من السائل لإخلاص السائل، وترك التكلف، واستماع الحجة والقبول لها وإن كانت من الخصم.

### آداب المتعلم مع العالم

يبدوه بالسلام، ويقل بين يديه الكلام، ويقوم له إذا قام، ولا يقول له: قال فلان خلاف ما قلت، ولا يسأل جليسه في مجلسه، ولا يبتسم عند مخاطبته، ولا يشير عليه بخلاف رأيه، ولا يأخذ بثوبه إذا قام، ولا يستفهمه عن مسألة في طريقه حتى يبلغ إلى منزله، ولا يكثر عليه عند مله.

### آداب المقرئ

يجلس جلسة الخشية، واستماع الأمر، وإنصات الفهم، وانتظار الرحمة، والإصغاء إلى المتشابه، وإشارة الوقف، وتعريف الابتداء، وبيان الهمزة، وتعليم العدد، وتجويد الحرف، وفائدة الخاتم، والرفق بالبادي، والسؤال عن المتعلم إذا غاب، والحث له إذا حضر، وترك الحديث، ويبدأ بالمتلقن يلقنه ما يصل به لنفسه، أو احتاج إلى أن يؤم غيره.

# آداب العالم و المتعلم

فما يحتاج اليه المتعلم في احوال تعلمه وما يتوقف عليه  
المعلم في مقامات تعليمه

تأليف:

الولاء المولى الشيخ محمد حاتم الشوي الشيباني  
مخول له ولوالديه ولشارحة اعمير

طبع تحت اشرافه وتصحيف سبط المؤلف

محمد عصام حاذق

فهد مدم العالم معهد تبوا برنج هو بباغ

مكتبة التراث الاسلامي

معهد تبوا برنج هو بباغ

٨٣٣١٠



وتدبيره بل يكون معه كالمريض مع الطبيب الماهر فستأمره فيما يقصده ويتحرى رضاه فيما يعمله ويبالغ في حرمة وبتقرب الى الله تعالى بخدمته ويعلم ان ذله لشيخه عزه وخضوعه له فخره وتواضعه له رفعته .

والرابع ان ينظر اليه بعين الاجلال والتعظيم ويعتقد فيه درجة الكمال ، فان ذلك اقرب الى نفعه . قال ابو يوسف سمعت السلف يقولون من لا يعتقد جلاله استاذه لا يفلح ، فلا تخاطب شيخه بثناء الخطاب وكافه ، ولا يناديه باسمه ، بل يقول يا سيدي او يا استاذي ، ولا يذكره ايضا في غيبته باسمه الامقرونا مما يشعر بتعظيمه كقوله قال الشيخ الاستاذ كذا او قال شيخنا او نحو ذلك .

والخامس ان يعرف له حقه ولا ينسى له فضله ، وان يدعو له مدة حياته وبعد مماته ، ويراعى ذريته واقاربه واولاده ، ويتعاهد زيارة قبره والاستغفار له والصدقة عنه .

وسلك في السميت والهدى مسلكه ، ويراعي في الدين والعلم  
عادته ، ويتأدب بأدابه ولا يدع الاقتداء به .

والسادس ان يتصد على جفوة تصد من الشيخ  
اوسوء خلقه ، ولا يصدّه ذلك عن ملازمته واعتقاده

كماله ، ويتأول لأفعاله التي يظهر ان الصواب خلافها  
على احسن تأويل ، واذا جفاه الشيخ ابتداهو

بالاعتذار وظهر الذنب له والعتب عليه ، فان ذلك  
ابقى لمودة شيخه على توقيفه فيما فيه فضيلة وعلى

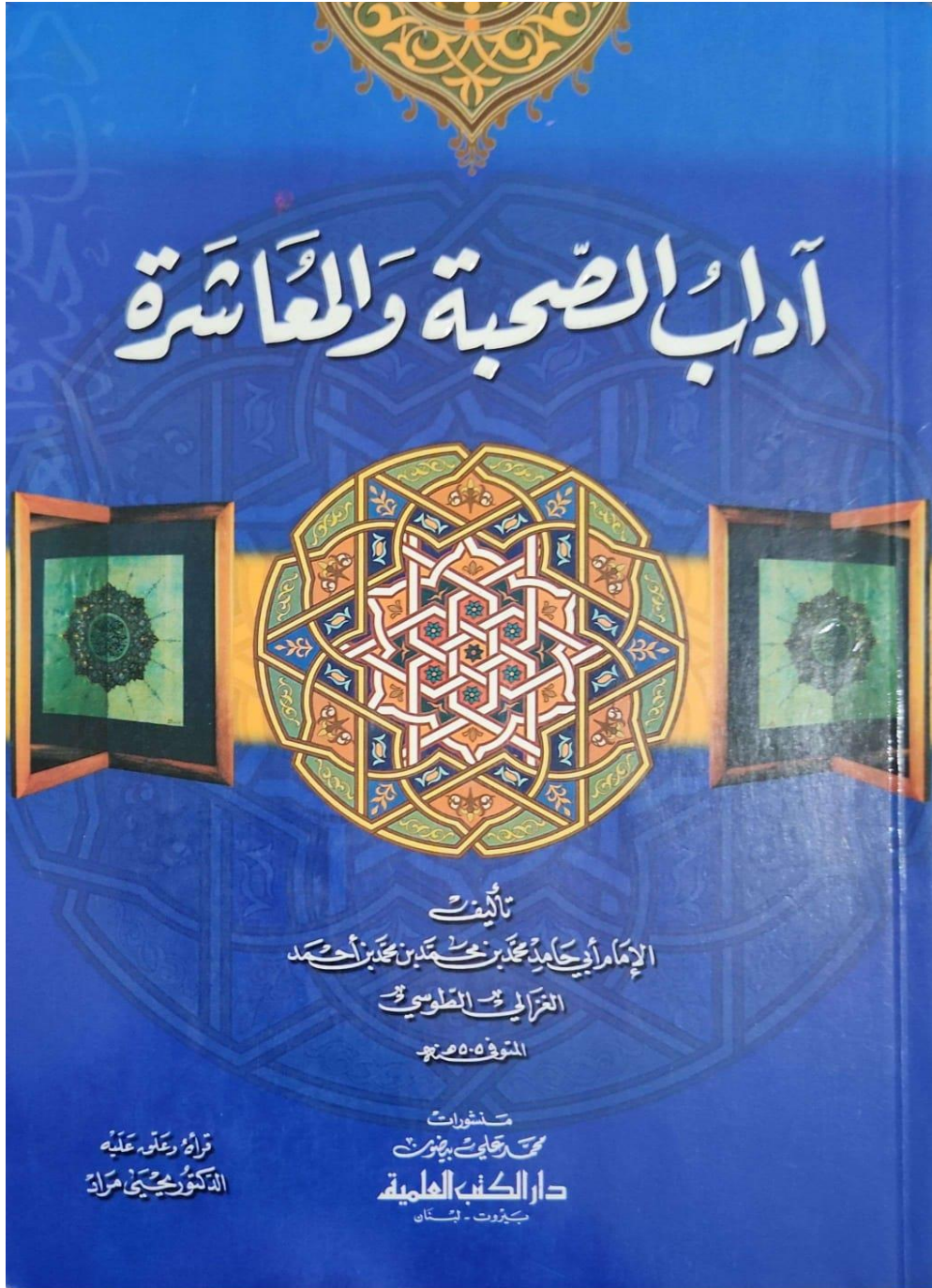
توبيخه على ما فيه نقيصة او على كسل يعتره (٣) او على  
نقصير يعانية (٤) او غير ذلك مما في ايقافه عليه وتوبيخه

ارشاده واصلاحه ، ويعد ذلك من الشيخ من نعم  
الله تعالى باغتناء الشيخ به ونظره اليه ، فان ذلك

(١) وفي المختار السميت الطريقة وهو ايضا صيغة اصل الخبر ام (٢) وفي  
المختار استعبه فاعته استرضاه ام (٣) وفي المختار عاه كذا من باب عدا

واعتراه ام غشيه ام (٤) وفي القاموس وشربهم والفضية بالفتح العناء

٥. كتاب آداب الصحبة و المعاشرة



CS Dipindai dengan CamScanner

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ترجمة المؤلف

#### اسمه ومولده:

هو أبو حامد زين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (١) الطوسي (٢) ولد بمدينة طوس من أعمال خراسان سنة ٤٥٠هـ، من والد فقير صالح، كان يعمل بغزل الصوف ويبيعه في دكان بطوس.

#### صفة والده:

يحكى أن أباه كان فقيراً صالحاً، لا يأكل إلا من كسب يده، ويطوف على الفقهاء ويجالسهم، ويخدمهم ما أمكنه، وكان يستمع لأقوال علماء المتصوفة في حلقاتهم، فيتأثر تأثراً كبيراً، ويكي ويتوسل إلى الله تعالى، أن يرزقه ولداً صالحاً مثلهم، ويجعله فقيها واعظاً.

فاستجاب الله سبحانه لدعائه، ورزقه محمداً وأحمد، فكان محمد إمام أهل زمانه، وعلماً للأئمة الإسلام، كتب فأنار، ووعظ فأفاد.

أما أحمد، فكان ذلك الصوفي الواعظ، الذي تجمع الناس حوله وازدهموا. إلا أن والدهما لبي نداء ربه، ولم يدرك ما وصل إليه ولدهما.

(١) نسبة إلى مهنة أبيه، وهي غزل الصوف، لذا تقرأ بتشديد الزاي، ويروى أنه ولد في قرية الغزالية من قرى طوس، وعلى هذا فالزاي تنطق غير مشددة، وعلق ابن خلكان على رواية عدم التشديد بأنها خلاف المشهور، ونسبها إلى ابن السمعاني. والذي شاع هو تخفيف الزاي في لقبه. انظر وفيات الأعيان ١/١٨، الواقي بالوفيات ١/٢٧٧، الباب ٢/١٧٠.

(٢) نسبة إلى طوس، ثاني مدينة في خراسان، بعد نيسابور، وكانت تتألف من بلدين يقال لإحدهما الطابران، وللأخرى: نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية، وبطوس يوجد قبر الإمام علي بن موسى الرضا، وقبر هارون الرشيد، وفي سنة ٦١٧هـ دمر المغول مدينة طوس، فلم تنهض، وقامت بجوانبها بعض المدن كالمشهد انظر معجم البلدان ٣/٥٩٠، الوفيات ١/٨١.

## نشأته:

لما دنت ساعة وفاة والده، أوصى به، وبأخيه أحمد، إلى صديق له من المتصوفة، وزوده بما يدخره من مال، لينفقه على تعليمهما، ولم يكن هذا الصديق المتصوف، مجرد وصي عليهما، بل كان معلماً لهما أيضاً، فأول معلم للغزالي، كان صوفياً.

ولكن المال الذي خلفه والدهما كان قليلاً، سرعان ما نفذ، إضافة إلى كون الصديق المتصوف من الفقراء، فأشار عليهما بالالتحاق بمدرسة تنفق على طلابها، فانصرف محمد وأحمد إلى تحصيل العلم بكل جد ونشاط. فكان هذا الرجل سبب سعادتهما وعلو درجتكما، وكان الغزالي يحكي ذلك، كما كان يقول: طلبنا العلم لغير الله، فأبى أن يكون إلا لله. تلقيه العلوم:

لقد كان تأثير الصوفي عليهما واضحاً، حيث انصرف أحمد إلى التصوف في ريعان شبابه، فأثر الزهد والتقشف والخلوة والاعتكاف، وقد دخل بغداد وعقد حلقة للوعظ في أحد مساجدها، فتوافد عليه الطلبة من كل مكان، وازدحموا حوله. أما محمد فقد واصل دراسة الفقه في طوس، ثم سافر إلى جرجان لتلقي العلوم، وهو دون العشرين من عمره، ثم رجع إلى طوس، وفي الطريق داهمه بعض اللصوص، وسرقوا منه بعض كتبه، فعز عليه أن يتركها وينجو بنفسه، فخاطر بحياته، وتوسل إليهم أن يردوها إليه. ومنذ هذه الحادثة، أصبح الغزالي يحفظ كل ما يقع تحت يديه من علوم ومعارف، حتى لا يكون بحاجة إليها في حال فقده إياها.

ثم ارتحل إلى نيسابور، حيث جذبه شهرة إمام الحرمين الجويني<sup>(١)</sup> رئيس المدرسة النظامية آنذاك، فدرس عليه الفقه وأصوله والجدل والمنطق والفلسفة فتمتع في دراسة الفلسفة، ولم يجد فيها ما يشفي الغليل، فانتقدها، واتجه للتصوف، حيث وجد فيه مرتعاً للنفس وطمانينة للقلب، وطريقاً توصل الإنسان إلى أسمى الدرجات.

(١) هو أبو المعالي ضياء الدين عبد الملك الجويني، انظر: طبقات الشافعية ٢/٢٤٩.